

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات الأجنبية
قسم الآداب



مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي
دراسات لغوية
لسانيات تطبيقية
رقم : ت43

إعداد الطالبتين:
عفيصة وصال- عكريش شمس الأصيل
يوم : 19/06/2023

صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الطور الابتدائي سنة ثالثة

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	جغام ليلي
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	زياني نبيل
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	بودية محمد

السنة الجامعية : 2022 - 2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸



شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا يليق بمقامه وعظيم سلطانه وصل
اللهم

على محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، نشكر الله سبحانه
وتعالى

وفضله وتوفيقه لنا،

والقائل في محكم تنزيله: "لئن شكرتم لأزيدنكم."

سورة إبراهيم الآية 07

نتقدم بالشكر الجزيل الخالص الى الاستاذة المشرفة "ليلى
جغام" على ما قدمته لنا من ملاحظات وتوجيهات قيمة.

ونتوجه بالشكر الجزيل إلى قسم الأدب العربي

ورئيس القسم



الاهداء

الحمد لله عز وجل على منه وعونه لإتمام هذا البحث...

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق له كل الآمال...

إلى من كان يدفعني قدما نحو الأمام لنيل المبتغى...

إلى مدرستي الأولى في الحياة أبي الغالي أطال الله في عمره

إلى التي وهبتي فلذة كبدها كل العطاء والحنان ... إلى التي

صبرت على كل شيء ... رعتني حق رعاية وكانت سندي

في الشدائد ...

إلى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي نبع الحنان

أمي الغالية أطال لله في عمرك

إلى مصدر سعادتي وسندي في هذه الحياة

إخوتي رامي وخالد ومنار

وصديقاتي وبالأخص فيروز

عفيصة وصال.

الاهداء

إلى من دعوته واجاب و وثقت به واكرمني إلى خالقي ربي
الحمد لك على كل النعم على الوصول والتمام الحمد لله..
وإلى من علمني كيف يمكنني ان أحقق ما أريد وأن بإمكانني أن
أفعل ما أريد إلى من وثق بي في كل لحظات اليأس، إلى من
حملت اسمه وأتمنى أن يحمل فخراً عظيماً أقدمه اليه إلى أبي

الغالي

إلى من علمتني أن لكل شيء أصل وأن لي رب أعلم بالنوايا إلى
من رافقتني دعواتها في جميع الخطى وكانت تفتح لي كل الطرق
إلى نعمتي وجنتي أمي

إلى من كانوا عوناً لي وسنداً اختي واخواني دتم عزتي وعزي
طاب بكم العمر وطبتم لي عمرا

إلى سرور عمري ونور عتمتي "مرام"

إلى صديقاتي وأخوات قلبي كل باسمها

وجميع من وقف الى جانبي بكل ما يملكون في مواقف كثيرة

شكراً لدعمكم الدائم.

عكريش شمس الأصيل

مقدمة

بسم الذي خلق الإنسان، علمه البيان ووهبه التميز والحكمة وكرمه من على سائر مخلوقات بالعقل، وأصلي والسلام على خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم وعلى من اتبع هديه وهداه.

إن مجموعة الكلمات والمفردات والجمل التي يستعملها أفراد المجتمع للتواصل بها فيما بينهم وهي ما تسمى باللغة، وهي وسيلة للتفكير والتعبير، ولكل مجتمع لغته الخاصة، وتعد اللغة العربية من أقدم اللغات وأكثرها انتشاراً في العالم لأنها لغة القرآن.

ولأن لا علم دون لغة تعبر عنه، فقد بات تعلم اللغة من الضرورات الأساسية خاصة إذا كانت اللغة لغة علم مثل اللغة الانجليزية، التي تعد اللغة الأولى عالمياً وهي وسيلة تبادل ثقافية، كما تعد أيضاً لغة العلم والتكنولوجيا، فجميع البحوث تترجم إليها وذلك لمكانتها العالمية، لذلك اعتمدت الجزائر بداية تدريسها هذه السنة في الطور الابتدائي، والهدف من ذلك تألف التلاميذ مع اللغة شفويا وكتابيا في جو خال من الضغط لإعدادهم للمهارات المطلوبة في المراحل التالية وانفتاحهم على الثقافات الأخرى.

لما سبق ارتأينا أن نخصص بحثنا هذا لبيان صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، فجاء عنوان بحثنا موسوماً بـ: "صعوبات تعلم اللغة الثانية لدى تلاميذ الطور الابتدائي سنة ثالثة، وكان اختيارنا لهذا الموضوع لعدة أسباب أهمها:

موضوع جديد لم يدرس سابقاً لأنها السنة الأولى التي اعتمدت الجزائر تدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، وكذا ميلنا إلى مجال التعليم وإلى الموضوعات المتعلقة به. فدفننا هذا الفضول للبحث فيه وتضمن البحث إشكالية مفادها:

ما هي أسباب صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لدى تلميذ الطور الابتدائي بوجه عام وتلميذ السنة الثالثة بوجه أخص؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا على المنهج الوصفي الإحصائي الذي يتناسب مع

الموضوع.

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى خطة تضمنت فصلين وخاتمة:

جاء الفصل الأول بعنوان: مفاتيح البحث وتضمن عنصرين: أولاً: العملية التعليمية وجاءت عناصره على النحو الآتي: مفهوم العملية التعليمية، عناصرها، مفهوم التعلم وشروطه، مفهوم صعوبات التعلم وأنواعه وأسبابه، دور المعلم في العملية التعليمية.

العنصر الثاني تحت عنوان (اللغة الثانية) تتضمن مفهوم الاكتساب، مفهوم اللغة الثانية، مفهوم اكتساب اللغة الثانية، نظريات اكتساب اللغة الثانية، اللسانيات واكتساب اللغة الثانية، استراتيجيات اللغة الثانية.

وجاء الفصل الثاني ميدانياً بعنوانه ببيان صعوبات تعلم اللغة الانجليزية لتلاميذ السنة الثالثة ابتدائي يندرج تحته زيارة استطلاعية لمؤسستين تعليميتين والتعرف على كيفية سير الحصة، تم توزيع مجموعة من الاستبيانات على معلمي اللغة الانجليزية، وبعد جمعها حللناه للكشف الصعوبات والحلول ومدى تقبل التلميذ لهذه اللغة.

تناولنا أيضاً في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التطرق لمجالات الدراسة، ومنهج الدراسة، الأدوات المعتمدة والأساليب الإحصائية.

ولقد استعنا في هذا البحث بمجموعة من المصادر أهمها:

- جودة العملية التعليمية لأحمد المصطفى حليلة.
- صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة لتيسير مفلح.
- التعلم نظريات وتطبيقات لأنور محمد الشرقاوي.

ومن خلال عملنا هذا واجهتنا مجموعة من الصعوبات من مثل: بعض العراقيل في الدراسة الميدانية، والتي تمثلت في رفض بعض المؤسسات استقبالننا، وأيضاً قلة أساتذة اللغة الإنجليزية، حيث كل معلم يدرس في ثلاث مؤسسات.

وفي الأخير نشكر الأستاذة المشرفة "ليلى جغام" على جهودها المبذولة، وعلى ما قدمته لنا من نصائح وتوجيهات وإرشادات، والتي لم تبخل علينا بالوقت والجهد فجزها الله كل

الفصل الأول: مفاتيح البحث

الفصل الأول: مفاتيح البحث

تمهيد

أولاً: العملية التعليمية

1. مفهوم العملية التعليمية
2. عناصر العملية التعليمية
3. مفهوم التعلم وشروطه
4. مفهوم صعوبات التعلم
5. أنواع صعوبات التعلم
6. أسباب صعوبات التعلم
7. دور المعلم في العملية التعليمية

ثانياً: اللغة الثانية

1. مفهوم الاكتساب
2. مفهوم اللغة الثانية
3. مفهوم اكتساب اللغة الثانية
4. اللسانيات وتعلم لغة ثانية
5. استراتيجيات اللغة الثانية

تمهيد

في الغالب يقوم الفرد أو المتعلم باكتساب لغة ثانية أو عدة لغات غير لغته الأم (الأصلية)، فاللغة الأم تكتسب فطرياً، ويندفع بعد ذلك إلى تعلم لغة ثانية لعدة أغراض قد تكون علمية مثال: الطلبة الذي يدرسون خارج بلدهم يجدون أنفسهم ملزمين بتعلم لغة ذلك البلد، وقد يكون أيضاً بغرض عملي مثال: الشركات التي تتعامل مع الأجانب يجب على عمالها اكتساب لغات غير لغتهم الأم، وقد يكون أيضاً بغرض الهواية (رغبة شخصية)، ويتعلمها في المدارس أو خارجها.

فانطلاقاً من هذا قمنا بتقسيم هذا الفصل الموسوم بـ: مفاهيم أولية إلى جزئين باكتساب الأول خاص بالعملية التعليمية والثاني خاص باكتساب اللغة الثانية.

أولاً: العملية التعليمية

1. مفهوم العملية التعليمية:

تعددت التعاريف الخاصة بمصطلح التعليمية كمصطلح منفرد، وكتخصص علمي قائم بذاته، حيث انقسمت هذه التعاريف إلى لغوية وأخرى اصطلاحية.

1.1. لغة: التعليمية لفظ مأخوذة من المصدر تعليماً وقد ورد في عدة معاجم عربية القديمة والحديثة، ومن بين القواميس نذكر قاموس المحيط الذي ورد فيه: "علمه: بالكسرة: عرفه، وعلم هو في نفسه، ورجل عالم وعليم، ج: علماء وعلام، كجهال، وعلمه العلم تعليماً وعلماً {...}، والتعلامة: العالم جداً، وإنسانة {...}، والعلم، محرّكة: الجبل الطويل، أو عام {...} والعالم: الخلق كله، أو ما حواه بطن الفلك"⁽¹⁾.

لسان العرب لابن منظور ورد فيه مادة (ع ل م): "علم: من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال الله عز وجل: {وهو الخلاق العليم}، وقال {عالم الغياب والشهادة} وقال {علام الغيوب}، فهو الله العالم بما كان وما يكون قبل كونه {...}

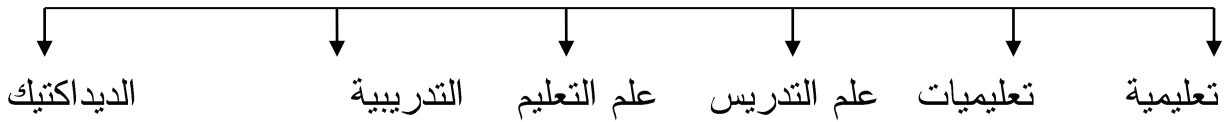
والعلم: نقيض الجهل، علم علماً، وعلم هو نفسه، ورجل عالمٌ وعليمٌ من قوم علماء جميعاً. قال سيبويه: يقول العلماء من لا يقول إلا عالماً، قال ابن جني: لما كان العلم قد يكون الوصف به بعد المزاولة له وطول الملاعبة صار كأنه عزيزة، ولم يكن على أول دخوله فيه ولو كان كذلك لكان متعلماً لا عالماً {...}، وعلام وعلامة إذا بالغة في وصفه بالعلم أي عالم جداً، والهاء للمبالغة، كأنهم يريدون داهية من قوم علامين وعلام من قوم علامين (هذه عن اللحياني) وعلمت الشيء أعلمه علماً: عرفته: قال ابن بري: وتقول علمٌ وفقه، أي تعلم وتفقه وعلمٌ وقفه، أي ساد العلماء والفقهاء⁽²⁾.

(1) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت ج: أبو الوفاء الهورديني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت، (علم)، ص 1136، 1137.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ت ج: الرشيد القاضي، دار الأبحاث، د. ط، ج 8، د. ت، ص 3083-3084.

1.2. اصطلاحاً: نشير إلى أننا نجد في اللغة العربية عدة مصطلحات مقابلة للمصطلح الأجنبي الواحد، ولعل ذلك يرجع إلى تعدد مناهل الترجمة، وكذلك إلى ظاهرة الترادف في اللغة العربية، ومصطلح "Didactique"، الذي يقابله في العربية عدة ألفاظ: (1)

Didactique



يعرفها لجوندر (LEGENDRE) "على أنها علم إنساني موضوعه إعداد وتجريب وتقويم وتصحيح الإستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة والنوعية للأنظمة التربوية".

يعرفها أليير (Allaire) ومارتينين (Martinand) بأنها: "وجهة نظر لتعليم مترابط النظريات والمعرفة والعلوم التحضيرية (تحضير المحتوى). حيث أنها ترتبط بإعادة من أجل الحصول على معرفة تحليلية تحويلية" (2).

وقد عرف جان كلود غاينون (J.C.Gagnon) في دراسة له أصدرها سنة 1973 بعنوان "ديداكتيك المادة" التعليمية كما يلي:

إشكالية إجمالية ودينامية، تتضمن:

- تأملاً وتفكيراً في طبيعة المادة الدراسية وكذا في طبيعة وغايات تدريسها
- إعداداً لفرضياتها الخصوصية، انطلاقاً من المعطيات المتجددة والمتنوعة باستمرار
- لعلم النفس والبيداغوجية وعلم الاجتماع ... الخ.
- دراسة نظرية وتطبيقية للفعل البيداغوجي المتعلق بتدريسها (1).

(1) بشير ابرير، (التعليمية معرفة علمية خصبة)، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة عنابة، ص 02.

(2) عبد القادر بوشيبية، محاضرات في تعليمية اللسانيات، أستاذ اللسانيات بالمركز الجامعي مغنية، الجزائر، سنة الجامعية 2019/ 2020، ص 03.

ونستنتج من خلال هذه التعاريف أن العملية التعليمية علم مستقل بنفسه وموضوعه إعداد نظريات واستراتيجيات بيداغوجية التي تساعد على الوصول إلى الأهداف التربوية.

2. عناصر العملية التعليمية:

تتضمن العملية التعليمية مجموعة من المكونات والمرتكزات التي تقوم فيما بينها بعلاقات تفاعلية لتنتهي بتشكيل نظام تربوي متكامل وتحقيق الأهداف المرجوة.

- المعلم:

يعد المعلم من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، ويمثل محورا أساسيا ومهما منظومة التعليم إلى مرحلة تعليمية، فمستوى المؤسسات التعليمية ومدى نجاحها وتحقيقها لأهدافها يتوقف على المعلم، حيث يقوم المعلم بدور الأبوين في تكوين الذات العليا أو الضمير للصغار، وتنمية الشخصية⁽²⁾.

إن المعلم هو ذلك الكائن الوسيط بين المتعلم، المادة التعليمية، له معرفته وخبرته وتقديره، إنه ليس وعاء يحمل المعرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العمليات التي يقوم بها المتعلم إذ لا يشكل فيها الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه الركن الثاني في التعليمية وهو الركن الذي لا قوام للتعليمية من دونه، أن كان همه في تعليمه أن يستغني المتعلم عنه في مساره التعليمي⁽³⁾.

يستوجب على المعلم أن يتصف بمواصفات وسمات، تتلائم والمهنة المسندة له من خلال القدرة على التخطيط والتنفيذ والتقويم والقابلية للتكوين الذاتي وتحسين مستواه فهو للمتعلمين ومصدر المعرفة، ويتميز المعلم الناجح بالتعقل في الحكم، المراقبة الذاتية (ضبط

(1) بشير ابرير، (التعليمية معرفة علمية خصبة)، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة عناية، ص 03.

(2) مكي باكر سعيد ديو، جمال أبو القاسم (دور العوامل الطبيعية في سير العملية التعليمية من جهة نظر المعلمين)،

مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والإنسانية، العدد 01، جامعة الجزيرة، السودان، 2018، ص 04.

(3) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط 1، بيروت، 2006، دار النهضة العربية، ص 20.

(النفس)، الحماس، الجاذبية، التكيف والمرونة بعد النظر كما يمكن الإشارة إلى أن للمعلم ثلاثة أدوار أساسية يمكن ذكرها فيما يلي: ناقل للمعرفة، نموذج للأداء، مدير للفصل يختل النموذج فلا نسأل على وضع المتعلمين⁽¹⁾.

- المتعلم:

يعد الطالب أو ما يطلق عليه أحيانا المتعلم أهم مكونات العملية التعليمية، فبدونه لا وجود للمعلم، أو للمؤسسة التعليمية، أو للمادة العلمية، فمن أجله نبني المدرسة، ونعد الناجح، وتكتب المادة العلمية المناسبة. فانطلاقا من أهمية عنصر الطالب ودوره في التعليمية، يمكننا أن نقول إذا حصلنا على طالب ذو جودة في تعلمه، وتفكيره وتحليله، ونقده، وحلّه للمشاكل التي يتعرض لها، نستطيع حين إذن أن نعتبر أن العملية التعليمية بكافة مكوناتها ناجحة ومميزة⁽²⁾.

فالمتعلم هو الشخص الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات، فهو مهياً سلفاً للانتباه والاستيعاب، أما دور المعلم بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التعليم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقاؤه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته للمتعلم⁽³⁾.

- صفات المتعلم: (4)

- أن يكون الطالب زاهداً، وأن يبتعد عن الأهل والوطن طلباً للعلم،
- أن يكون متواضعا لا يتكبر على العلم، ولا يتأمر على المعلم،

(1) نور الدين حمر العين، نور الدين زمام (العملية التعليمية وتطورها) مجلة العلوم الإنسانية جامعة أم البواقي، المجلد 8، العدد 1، مارس 2021، ص 692.

(2) أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط 1، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2013، ص 226.

(3) أحمد حسان، دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، د. ط، الجزائر، 1996، ص 142.

(4) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، د. ط، 2006، ص 39.

- أن يكون مطيعاً لا مجادلاً،
- أن يستوعب علوم عصره المحمودة،
- أن يكون له منهج في التعلم.

- المحتوى:

يعد المحتوى التعليمي أو المادة الدراسية في تعليمية اللغة من أهم العناصر التي عليها المنظومة التربوية باعتبارها المعرفة التي تعمل على تكوين الفرد المرغوب...، فيه والمقصود بالمحتوى التعليمي بصفة عامة جملة الحقائق والأفكار التي تحملها ثقافة المعين، والتي تعمل التربوية على تلقينها لأبنائه من أجل ترقية مهاراته، وبالتالي ضمان التواصل والتكاتف فيه⁽¹⁾.

كما يعد المحتوى عنصراً من عناصر المنهاج، كما يعتبر عنصراً فعالاً في العملية التعليمية "يشير إلى مجموعة المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المراد إكسابها وبعبارة أخرى، إنه كل ما يضعه مخطط المنهاج من خبرات سواء أكانت معرفية أم أو وجدانية بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل، أي أن المحتوى هو مضمون المنهج ويجب عن التساؤل: ماذا ندرس؟"⁽²⁾.

- طبيعة العلاقات اليداكتيكية بين المعلم والمتعلم المحتوى:

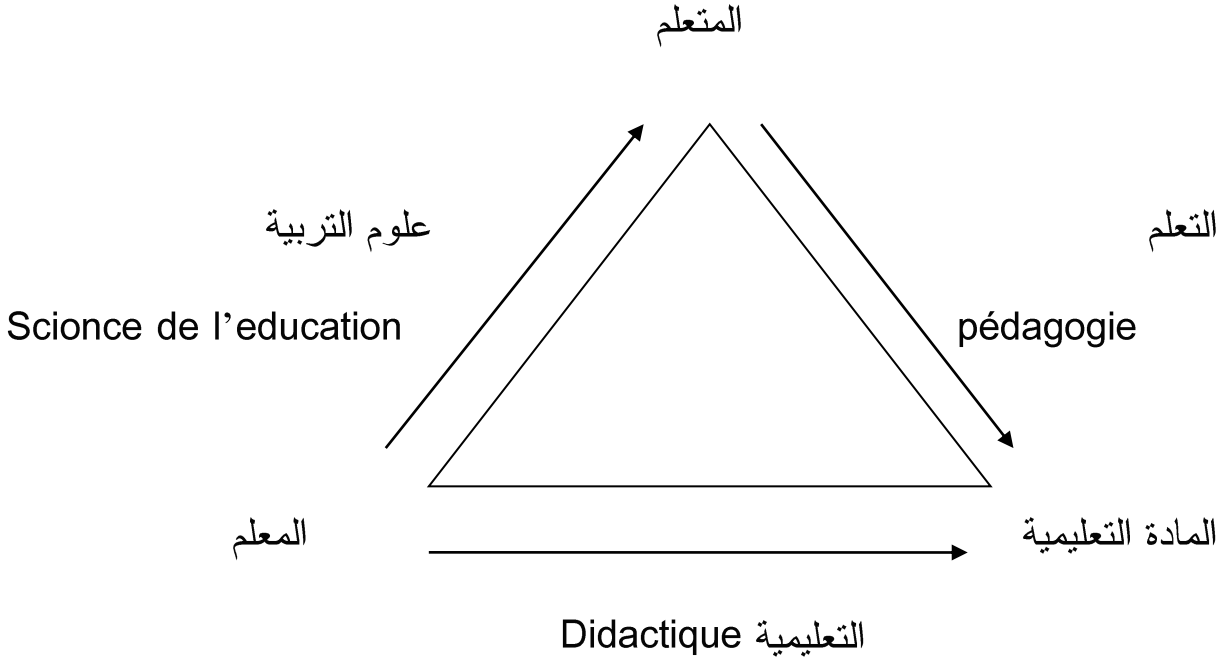
المثلث اليداكتيكية:

تمتاز الوضعية التعليمية بالتفاعل بين المعلم والمتعلم والمادة التعليمية وتجمع التعليمية بين هذه الأقطاب الثلاثة وتقوم بيداغوجيا المواد بتحليل كل قطب على حدة

(1) عبد الحليم بن عيسى، محاضرة المحتوى اللغوي في العملية التعليمية للغة، كلية الآداب والفنون، ص 02.

(2) محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، 1432 هـ / 2011 م، ص 33.

العلاقات والتداخلات والتفاعلات القائمة التي تربط بين هذه الأقطاب ومثل العديد من التربويين العلاقة بين هذه الأقطاب الثلاثة على شكل مثلث تعليمي أو بيداغوجي الآتي: (1)



- علاقة المعلم والمتعلم:

يطلق على هذه العلاقة بـ "العقد الديدائكتيكي" وذلك بالنظر إلى أهميتها لأنها بمثابة يربط بين الطرفين للقيام بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تنشيطها، و يعتبر العقد الديدائكتيكي: مجموع القواعد المنظمة للعلاقات بين مختلف أطراف الوضعية التعليمية الديدائكتيكية، فيحدد مكانة المتعلم والمعلم على حد سواء، وينظم مختلف أشكال التفاعلات بينها وبين القطب الثالث ألا وهو المعرفة، ويتميز العقد الديدائكتيكي بالحركية والمرونة، إذ خلال وضعية ديدائكتيكية معينة، قد تتغير عدة قواعد أو تتطور أو ربما تختفي كلياً، فيفسخ العقد الديدائكتيكي ومن الممكن أن تظهر قواعد أخرى، وحسب بروسو Brosseau فإن مفاهيم التلميذ تنتج عن التفاعل المتبادل والمستمر بين الوضعيات التي يتعرض لها هذا

(1) نور الدين أحمد قابدة وحكيمة بسيدي، التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربوية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، رد مد 7163، 1112، العدد 08، 2010، ص38.

الأخير حيث يتم خلالها استغلال مكتسباته السابقة التي قد تعدل أو تتمم أو ترفض، وهنا طبعاً يتدخل المعلم انطلاقاً من اختيارات مدروسة للمسائل المقترحة، بحيث تسمح هذه المسائل لتلميذ بقبولها والاستجابة لها بنشاط حركي أو شفهي أو ذهني أو أحداث النمو من خلال إثراء مكتسباته بالنشاط الذاتي، ويستعين المعلم في هذا النشاط بالوضعيات ذات المرجعية التعليمية.

ولا يظهر العقد الديدانتيكي (التعليمي) إلا عندما يخترق المعلم أو التلميذ العلاقة التعليمية ويتخلى عن تحقيق ما هو مطلوب منه⁽¹⁾.

- علاقة المعلم بالمادة التعليمية:

ما أطلق مصطلح النقل الديدانتيكي وهو مجموعة من التغيرات التي توافق المعرفة حينما نريد تدريسها ذلك أن محتوى المعرفة التي يتعاطاها العلماء المختصون يعتبر أصلياً لما يجب أن ننقله إلى المتعلم ولا يمكن للمعلم أن ينقله إلى المتعلم بالدرجة العلمية نفسها فالمعلم مطالب بتحضير المعرفة وتكييفها على مستوى المتعلم ومن هذا المنطق تخضع إلى تصور الأستاذ وطبعه الخاص عليه⁽²⁾.

إن علاقة المعلم بالمادة التعليمية هي تنقيب المعلومات وصحتها ومدى ملائمتها لقدرات واستعدادات المتعلمين.

- علاقة المتعلم بالمادة التعليمية:

نشأت فكرة العلاقة بين المتعلم انطلاقاً من فشل التربية التقليدية التي تجعل المتعلم فرداً محايداً في العملية التربوية، وكرفض لذلك جاءت التعليمية لكيلا تعتبر عقول التلاميذ علب

(1) دريوش راضية، مكونات المثلث (الفعل) الديدانتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية،

المجلد 07، العدد 01، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 16/04/2019، ص، 08، 09.

(2) عابد بوهادي، تحليل الفعل الديدانتيكي، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 02، 2012، ص

فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم، بالاعتماد على معارفهم السابقة وبناءا على ما اكتسبوه خارج المدرسة⁽¹⁾.

العلاقة القائمة بين المعلم والمتعلم علاقة تكوين، حيث يسعى المتعلم إلى تكوين نفسه بنفسه لاكتساب المهارات فالمتعلم يبني معارفه العلمية من خلال ايجاد حلول مناسبة للمشاكل التي تواجهه وهذا العمل يقوم به مستعينا بالإرشادات والتوجيهات التي يقدمها له معلمه.

3. مفهوم التعلم وشروطه

1.3. مفهوم التعلم:

كأي مفهوم من المفاهيم الأساسية في أحد فروع المعرفة، فإن التعلم Learning ليس من السهل تعريفه، والسبب في ذلك أننا لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر، ولا يمكن أن نشير إليها كوحدة منفصلة⁽²⁾.

وقد تعددت مفاهيم التعلم لغويا واصطلاحيا:

1.1.3. لغة: ورد في معجم الرائد جبران مسعود: تَعَلَّمَ تَعَلَّمَ (ع. ل. م)، 1 - الشيء: عرف حقيقته ورءاها "تعلم الأدب"، 2 - الشيء: أتقنه.

تعلم (ع ل م) فعل أمر بمعنى "إعلم" يتعدى إلى مفعولين.

التعليم (ع ل م) 1 - مصدر علم، 2 - حرفة المعلم، 3 - (التعليم الرسمي): هو الذي تؤمنه الحكومة وتشرف عليه. 4 - (التعليم الحر أو الخاص): وهو الذي يؤمنه مالكو المدارس أفرادا وجماعات ومؤسسات دينية وعلمانية، (التعليم الابتدائي) هو الذي يعنى

(1) وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت، ص 06.

(2) أنور محمد الشرفاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة انجلو المصرية، 2012، ص 11.

بتزويد الطالبين بالمبادئ العلوم الرياضية، والطبيعية والكيمائية ونحوها، 6 - (التعلم هو الذي يعنى التزويد الطالبين بمعرفة اللغات وآدبها - قديمها وحديثها ... الخ⁽¹⁾).

2.1.3. اصطلاحا:

التعلم Learning: هو مفهوم وعملية نفس تربوية تتم بتفاعل الفرد مع خبرات البيئة وينتج عنه زيادة في المعارف أو الميول أو القيم أو المهارات السلوكية التي يمتلكها. وقد تكون الزيادة في التعلم ايجابية وبناءه للفرد والمجتمع كما يتوقع عموما، كما قد تكون هذه الزيارة أحيانا سلبية في نتائجها عندما تكون مادة أو خبرات التعلم سلبية ومنحرفة هدامة⁽²⁾.

يرى J. Guil Ford في مؤلف بعنوان (Général psychology) أن التعلم لا يعدو أن يكون تغيرا في السلوك ناتجا عن استثارة هذا التغيير نفسه في السلوك، وقد يكون أحيانا نتيجة لأثر منبهات بسيطة، وقد يكون أحيانا نتيجة لمواقف معقدة.

يتضمن هذا التعريف العناصر التالية:

- التعلم من حيث حقيقته الجوهرية ما هو إلا تغيير في سلوك المتعلم.
- ينتج التغيير الطارئ على السلوك بفعل التعلم عن إثارة خارجية لهذا السلوك نفسه.
- وقد تكون المثيرات الخارجية تنبيهات بسيطة أو قد تكون مواقف معقدة⁽³⁾ ثورندايك يعرف التعلم بقوله: "أنه سلسلة من التغييرات في سلوك الانسان"⁽⁴⁾.

(1) جران مسعود، الرائد، ط 07، بيروت لبنان، مارس 1992، ص 222، 223.

(2) محمد زياد جمدان، نظريات التعلم تطبيقات علم النفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة، 1997، ص 05.

(3) أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، جويلية 2009، ص 47، 48.

(4) مصطفى ناصف، مراجعة د. عطية محمود هنا، نظريات التعلم دراسة مقارنة، 1978، ص 16.

إذن ومن خلال هذه التعاريف يمكن القول بأن التعلم هو عملية يتم من خلالها اكتساب مهارات جديدة للفرد (المتعلم)، أو هو سلسلة من التغييرات التي تطرأ على الفرد، تساعده في الحياة اليومية وعلى حل مشاكلها.

2.3. شروط التعلم:

التعلم وكأي عملية يحتاج إلى شروط لكي يكون التعلم جيد ومفيد وتكمن هذه الشروط في: النضج والدافعية، الاستعداد للتدريب والخبرة.

أ- النضج: "يثير مفهوم النضج إلى جميع التغييرات الحسية والجسدية والعصبية التي على الكائن الحي والمحكومة بالمخطط الجيني الوراثي"⁽¹⁾، أي أن المتعلم يجب أن يكون ناضج عقليا وجسديا حتى يستطيع أن يتعلم ويكتسب المهارات، فعدم نضجه بطريقة كافية يعرقل عملية تعلمه مثال ذلك الرياضة فممارستها تحتاج إلى عضلات سلمية فإذا كان المتعلم غير ناضج حركيا لن يستطيع القيام بالحركات الرياضية وبالتالي تعرقل تعلمه، إذن يجب على المتعلم أن يكون ناضجاً بما فيه الكفاية لتعلم مهارة معينة.

ب- الدافعية motivation : "تعرف الدافعية على أنها حالة توتر أو نقص داخلي تستثار بفعل عوامل داخلية (كالحاجات والميول والاهتمامات) أو عوامل خارجية (كالمثيرات التعزيزية الخارجية، البواعث). بحيث تعمل على توليد سلوك معين لدى الفرد، هذا السلوك وتحافظ على ديمومته واستمراريته حتى يتم خفض الدافع (smith 1993)"⁽²⁾، أي أن الدافعية هي الشيء الذي يأتي للمتعلم يدفعه لتعلم ذلك الشيء أو هي الرغبة في تعلم ذلك الشيء وأحيانا يكون الدافع ليس رغبة شخصية أسباب خارجية تدفعه لتعلم ذلك الشيء مثلاً الرسم قد يكون المتعلم لديه رغبة لتعلمه

(1) عماد عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق للنشر والتوزيع، 2010، ص 40

(2) عماد عبد الرحيم الزغول، المرجع السابق، ص 42.

فرغبته تلك تدفعه لتعلم الرسم أما الأسباب الخارجية مثال ذلك تعلم الكتابة والقراءة فالكتابة والقراءة مهمة في حياة الفرد وتعاملاته مع الأشخاص وفي عمله فإذا كان لا يعرف الكتابة والقراءة لا يستطيع العمل ولا يستطيع ان يتعامل مع المجتمع.

ج - الاستعداد **Readiness** : "يمكن النظر على مفهوم الاستعداد على أنه حاله من التهيؤ النفسي والجسمي بحيث يكون فيها الفرد قادرا على تعلم مهمة أو خبرة ما"⁽¹⁾، فالاستعداد مهم جداً في عملية التعلم فيجب على المعلم أن يكون مستعداً للتعلم ويرتبط الاستعداد بالنضج والتدريب فالنضج إذا كان ناضجاً فقد استعد المتعلم والتدريب أي المهارات وبذلك يكون المتعلم أكثر استعداداً للتعلم.

"لقد عالج التربويون وعلماء النفس موضوع الاستعداد بطرق مختلفة، فالبعض منهم عمل إلى ربطه بالعمر الزمني. ففي هذا الشأن يرى بياجيه أن الاستعداد للتعلم يتوقف على مدى توفر خصائص المرحلة التي يمر بها الفرد" هناك نوعين من الاستعداد على حسب رأي جانبيه الاستعداد العام بمعنى السن المناسب لدخول الفرد إلى المدرسة والاستعداد الخاص هو التعلم القبلي وهناك من يرى بأن الاستعداد مربوط بالتهيؤ النفسي وحالة المتعلم ومن هؤلاء، ثورنديك، وعلى حسب ثورنديك فإن الاستعداد يأخذ ثلاثة أشكال هي:

1 - عندما تكون الوصلة العصبية مستعدة للتوصيل ويوجد ما يسهل عملها فإن التعلم يحدث.

2 - عندما تكون الوصلة العصبية مستعدة للتوصيل ولا يوجد ما يسهل عملها فإن التعلم لا يحدث.

(1) عماد عبد الرحيم الزغول، المرجع السابق، ص 41

3 - عندما تكون الوصلة العصبية غير مستعدة للتوصيل وتجبر على ذلك فإن التعلم لا يحدث⁽¹⁾.

د - التدريب والخبرة Experience : يعد هذا الشرط من أكثر الشروط أهمية في التعلم، فهو يساهم في تطوير الاستعداد و الدافعية لا الحدود، فتدريب المهارات يساعد على تطوير الاستعداد الفرد للتعلم فبالتالي يكون التعلم جيد⁽²⁾.

4. مفهوم صعوبات التعلم:

تشمل خدمات التربية الخاصة عدة فئات من الأفراد الغير عاديين كالموهوبين، والمعوقين عقليا وسمعيا وبصريا، ولغويا، وانفعاليا ثم ذوي صعوبات التعليم أو إعاقة وهي عبارة عن اضطراب يؤثر في قدرة الشخص على تفسير ما يراه وما يسمعه أو في المعلومات القادمة من أجزاء مختلفة من الدماغ، ويمكن أن تظهر هذه الصعوبات بالصور التالية "صعوبة معينة مع اللغة المكتوبة والمسموعة، صعوبة في التنسيق والتحكم الذاتي وتمتد هذه الصعوبة إلى الحياة المدرسية ويمكن أن تعوق تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب⁽³⁾.

يبدو موضوع تعريف صعوبات التعلم من الموضوعات المثيرة التي لا تدانيها في تلك الإثارة سوى موضوعات أخرى قليلة في مجال صعوبات التعلم، وكان صامويل كيرك هو أول من بدأ هذه الجهود في عام 1962، ثم استمرت هذه الجهود حتى الآن من المتخصصين في هذا المجال وبمشاركة أولياء الأمور المعنيين من قبل الحكومة الذين يهدفون جميعا إلى التوصل لمفهوم صادق ومقبول عن صعوبات التعلم⁽⁴⁾.

(1) عماد عبد الرحيم الزغول، المرجع السابق، ص 41.

(2) ينظر: نظريات التعلم، ص 43.

(3) تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط 1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص 25.

(4) محمود عوض الله سالم وزملاؤه، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع، ص 23.

1. تعريف كيرك kirk: يذكر كيرك أن مفهوم صعوبات التعلم يشير إلى تخلف أو اضطراب أو تأخر تطور واحدة أو أكثر من عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة أو المواد الدراسية الأخرى والتي تنشأ عن الإعاقة النفسية التي يسببها الاختلال الوظيفي لنصفي المخ أو الاضطرابات السلوكية والوجدانية. كما أنه ليس نتيجة للتخلف العقلية أو غياب بعض الحواس أو العوامل التعليمية أو الثقافية⁽¹⁾.

2. تعريف اللجنة القومية المشتركة: بينما نجد تعريفات أخرى مختلفة من علم لآخر، فنجد اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم (NJCLD) 1994، قد عرفته أنه "مصطلح عام (général term) يشير إلى أن مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، التي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نهائية دالة تؤدي إلى صعوبات واكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية (Mathematical) هذه الاضطرابات ذاتية، داخلية المنشأ (intrinsic) يفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن تحدث في حياة الفرد، كما يمكن أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن تحدث في حياة الفرد، كما يمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك والتفاعل الاجتماعي، هذه المشكلات لا تكون أو تنشأ بذاتها صعوبات التعلم، ومع أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متلازمة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل قصور حسي أو تأخر عقلي، أو اضطراب انفعاليا جوهري، أو مع مؤثرات خارجية (Extrinsic) مثل الثقافية أو تدريس تعليم غير كافي أو غير ملائم لصعوبات التعلم ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات⁽²⁾.

3 - تعريف وزارة التربية بالولايات المتحدة الأمريكية 1977:

(1) المرجع نفسه ص 23، 24.

(2) محمود جمال أبو العزائم، اضطراب التعلم، دار الوطنية للنشر، الكويت، 2007، ص 10.

يشير مصطلح صعوبات التعلم المحددة إلى واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة الشفوية والتحريرية والتي قد تظهر بصورة مناسبة سواء في القدرة على الكلام، الاستماع، القراءة، الكتابة، التهجي، أو حل المسائل الحسابية، ويتضمن المصطلح حالات متعددة مثل الإعاقة الحسية، تلف المخ، اختلال وظائف المخ، اضطرابات اللغة ولا يتضمن مصطلح الأطفال ذوي صعوبات التعلم التي عن الإعاقة السمعية والبصرية والحركية أو التخلف العقلي أو الظروف الاقتصادية أو البيئية الغير مناسبة⁽¹⁾.

5. أنواع صعوبات التعلم:

يمكن تقسيم صعوبات التعلم إلى مجموعتين رئيسيتين هما:

- صعوبات التعلم النمائية
- صعوبات التعلم الأكاديمية

1 - صعوبات التعلم النمائية Developmental learning disabilities :

تشير صعوبات التعلم النمائية إلى تلك الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية المعرفية، وهذه الصعوبات ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي وتشتمل على صعوبات تعلم نمائية أولية تتعلق بعمليات الانتباه والذاكرة، وصعوبات تعلم نمائية ثانوية مثل التفكير والكلام والفهم⁽²⁾.

1-1 - صعوبات التعلم النمائية الأولية:

(1) محمود عوض الله سالم وزملاؤه، مرجع سابق، ص 24، 25.

(2) بن يوسف حنان، مفاهيم أساسية حول صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد 05، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2017/12/31، ص 55.

أ- الانتباه:

يعرف الانتباه على أنه عملية اختيار وتركيز للمنبهات التي يواجهها الإنسان في حياته، والإنسان لا ينتبه إلى كل المنبهات التي يواجهها في حياته لكثرتها. كالمنبهات البصرية والسمعية واللمسية والشمية والذوقية التي تصدر من البيئة أو من الإنسان نفسه، وإنما يختار منها ما يهيمه معرفته أو عمله أو التفكير فيه أو ما يشبع حاجاته، لذلك سميت عملية اختيار وتركيز المنبهات باسم الانتباه.

إن العلاقة بين صعوبات التعلم وصعوبات أو اضطرابات الانتباه علاقة وثيقة. حيث تحتل صعوبات الانتباه موقفا مركزيا بين صعوبات التعلم، إلى حد أن الكثيرين المشتغلين بالتربية الخاصة عامة، وصعوبات التعلم خاصة يرون أن صعوبات الانتباه تقف خلف الكثير من أنماط صعوبات التعلم الأخرى مثل: صعوبات القراءة وصعوبات الفهم القرائي والصعوبات المتعلقة بالذاكرة والصعوبات المتعلقة بالرياضيات أو الحساب وحتى صعوبات التآزر الحركي والصعوبات الإدراكية عموما⁽¹⁾.

ب- الإدراك:

يحتل موضوع الإدراك أهمية كبيرة حيث استقطب الكثير من العلماء، ومنهم ستدلوس ولنتن وغيرهم، كما يحتل موقعا مركزيا أو محوريا بين صعوبات التعلم النمائية بصورة عامة واضطرابات العمليات المعرفية بصفة خاصة وترتبط اضطرابات الإدراك ارتباطا وثيقا باضطرابات الانتباه، وتعتبر صعوبات التعلم الناشئة عن اضطرابات عمليات الإدراك عن نفسها من خلال ثلاث مظاهر أساسية هي:

- الفشل المدرسي أو انخفاض أو ضعف التحصيل الأكاديمي.
- الصعوبات المهارية أو الحركية أو صعوبات التأثر والأداء الحركي.

(1) تيسر مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط 1، عمان، دار المسير للنشر والتوزيع، ص 65

• الفشل في تكامل النظم الإدراكية الحركية.

يختلف الناس في الإدراك اختلافا كبيرا نتيجة لعوامل موضوعية تتعلق بالشيء الذي وعوامل ذاتية ترجع إلى اختلاف الأفراد من حيث ثقافتهم وخبراتهم السابقة(1).

ج - الذاكرة:

التعلم لا يمكن أن يحدث دون اللجوء إلى الذاكرة والافكار الجديدة والحقائق والمثل لا يمكن أيضا اكتسابها إذا كانت الذاكرة لا تعمل، فهي تساعدنا على الاستفادة من الخبرات السابقة التي تم تعلمها لذا لا يمكن تجاهلها...، ولها دور بارز في صعوبات التعلم وهي مرتبطة ارتباطا وثيقا مع الإدراك والانتباه. والذاكرة هي نشاط عقلي معرض يعكس القدرة على ترميز وتخزين أو معالجة المعلومات واسترجاعها ويمكن تعريفها أنها تخزين والإدراكات واسترجاعها التي تمت تجربتها سابقا عندما لا يكون الحافز الذي أثارها موجودا.(2)

1- 2- صعوبات التعلم النمائية الثانوية:

أ - التفكير:(3)

يشير عبد الوهاب كامل 1983 إلى أن التفكير عملية عقلية معرفية وجدانية راقية تبنى وتؤسس على محصلة العمليات النفسية الأخرى بلإدراك والإحساس والتخيل وكذلك العمليات العقلية من التذكر والتجريد والتعميم والتمييز والمقارنة والاستدلال ومن ثم يتربع التفكير على قمة هذه العمليات النفسية والعقلية والمعرفية.

(1) بن يوسف حنان، المرجع السابق، ص69

(2) بن يوسف حنان، المرجع السابق، ص 76، 77.

(3) سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع السابق، ص 94، 258، 259.

هنالك العديد من السلوكيات المتنوعة التي يمكن أن تصدر على الفرد والتي يتضح منها أنه يعاني من صعوبة في التفكير، وهذه السلوكيات يعرضها سليمان عبد الواحد على النحو التالي:

- يجد صعوبة في التوصل إلى حل مناسب لمشكلة بسيطة.
- لا يمكنه تحديد الهدف المراد الوصول إليه.
- غير قادر على ترتيب أفكاره.
- عادة ما يكون لديه أسلوب واحد لأداء الأشياء.

ب - حل المشكلات:⁽¹⁾

يعد حل المشكلات أحد العمليات العقلية المهمة، وقد تعددت صور تناول حل المشكلات فيما بين عملية عقلية، أو أسلوب من أساليب التعليم والتعلم، أو مهارات يجب تنميتها، كما تعددت أيضا تعريفات

قد يوفق المتعلم في حل المشكلة التي تواجهه وأحيانا لا يوفق، وترجع الحالة الأخيرة غالبا إلى ما يلي:

- عدم القدرة على تحليل المشكلة لمعرفة أصولها وتطوراتها والملازمات والظروف المحيطة بها والعوامل التي أدت إليها، ومعالمها ونتائجها التي يمكن أن تترتب عليها.
- الفشل في ملاحظة الموقف المشكل مما يؤدي إلى تفاقمه
- نقص الاتجاهات النفسية حول المشكلة، وتدني مستوى القدرات العقلية التي تساعد على إتمام عملية التفكير في حلها.

2 - صعوبات التعلم الأكاديمية Academic learning disabilities :

تشير صعوبات التعلم الأكاديمية إلى المشكلات التي تظهر من قبل أطفال المدرسة وتتعلق بالموضوعات الدراسية الأساسية، وتشمل على أنواع فرعية مثل صعوبات القراءة والكتابة والحساب والتهجي⁽¹⁾.

(1) سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم، المرجع السابق، الفصل العاشر، ص 264.

أ- القراءة:

القراءة عملية عقلية شديدة التعقيد تمثل أحد مخرجات اللغة وتعد مهارة القراءة مفتاح النجاح في المجالات الأكاديمية في الغالب، حظيت بفيض كبير الأبحاث عن باقي الاضطرابات الأخرى المرتبطة بصعوبات التعلم سواء في البيئة العربية أو الأجنبية، صعوبات القراءة يمكن أن تقود إلى العديد من أنماط السلوك اللاتوافقي والقلق، والافتقار للدافعية، وانحسار احترام الآخرين لها

القراءة لها أهمية كبيرة في حياة الإنسان يمكن تعريف صعوبات القراءة بأنها عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تؤثر على اكتساب اللغة ومعالجتها⁽²⁾.

ب- الكتابة:

تحتل الكتابة المركز الأعلى في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، حيث تسبقها الاكتساب مهارات الاستيعاب والتحدث والقراءة، وإذا ما واجه الطفل صعوبة في اكتساب المهارات الثلاث الأولى فإنه في الغالب سيواجه صعوبة في تعلم الكتابة أيضا⁽³⁾.

يتطلب تشخيص صعوبات الكتابة لدى الأفراد عددا من الفحوص المتكاملة لا تقتصر فقط على الجانب الأكاديمي، وإنما تشمل أيضا على الجوانب النفسية والبيئية والجسمية كما يلي:⁽⁴⁾

- الفحص النفسي.
- الفحص الطب.
- البحث الاجتماعي
- الدراسة التربوية لحالة وأداء المتعلم.

(1) بن يوسف حنان، المرجع السابق، ص 55.

(2) سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ط 1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010، ص 94، 293، 309.

(3) تيسير مفلح كوافحة، المرجع السابق، ص 84.

(4) سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع السابق، ص 324.

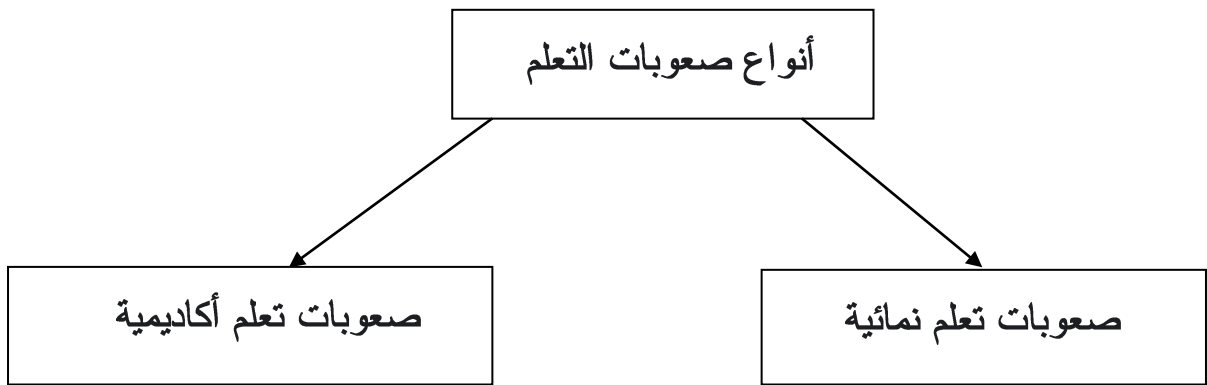
ج - الرياضيات:

يشير مصطلح صعوبات تعلم الرياضيات أو الديسكلوديا النمائية Developmental Dyscalculia إلى اضطراب معرفي Congenitive Disorder في مرحلة الطفولة childhood أو اضطراب الاكتساب السوي Normal acquisition للمهارات الحسابية (1).Arithmetical skills

تشير الدراسات والبحوث التي اهتمت ببحث العوامل والأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم في الرياضيات عدم وجود خصائص واحدة تعكس عموميتها لدى الجميع، وعلى تعدد أسباب صعوبات التعلم في الرياضيات ويعرض لها فتحي الزيات (1998، 549 - 551) فما يلي: (2)

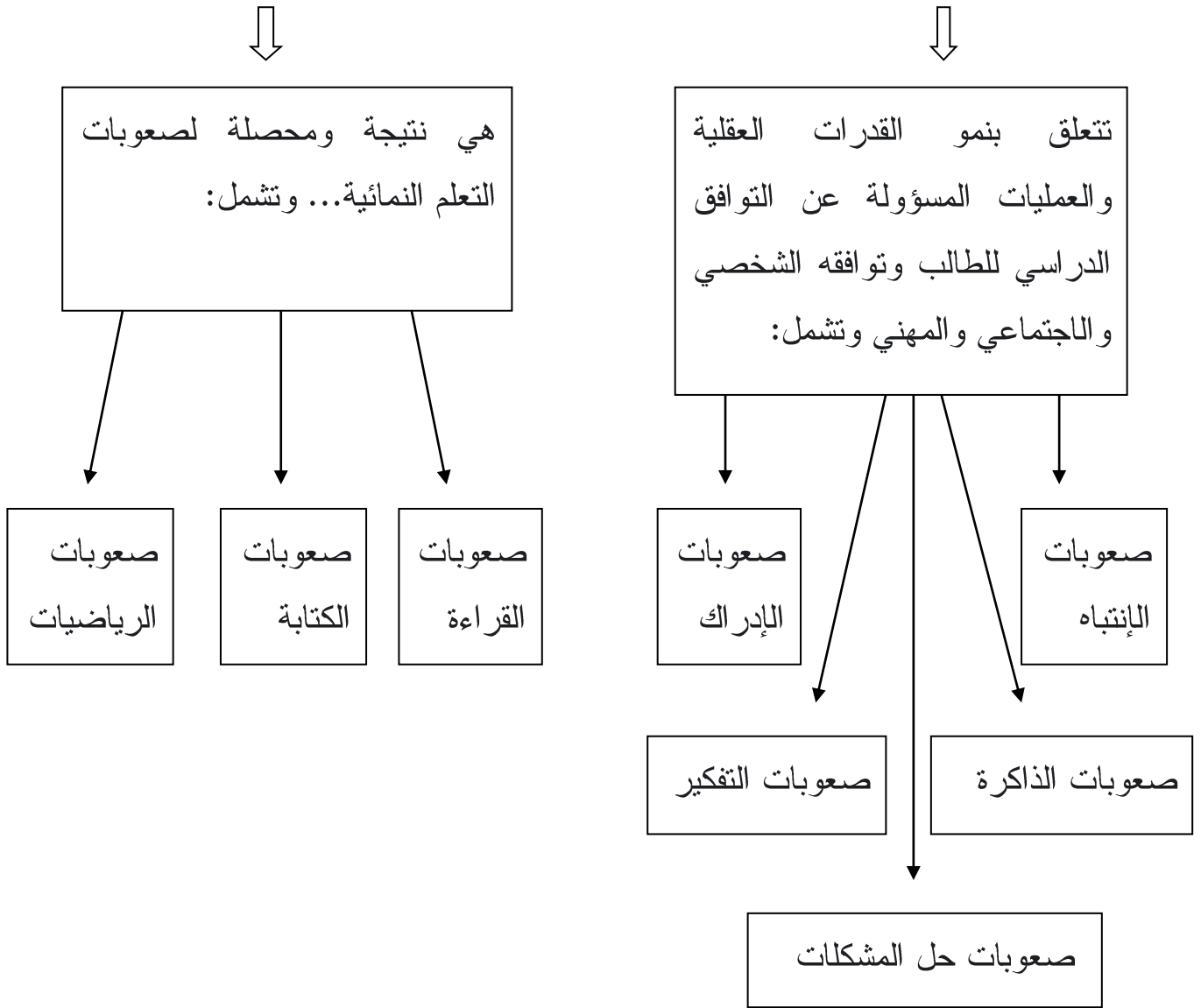
- ضعف أو سوء الإعداد السابق في الرياضيات.
- التصور الواضح في إدراك العلاقات المكانية.
- عدم القدرة على عد السلسلة من الأشياء المصورة عن طريق الإشارة إليهم.
- صعوبات فهم وقراءة المشكلات الرياضية.
- الافتقار إلى اختيار واستخدام الاستراتيجيات الملائمة في حل المشكلات الرياضية.
- قلق الرياضيات الذي يمثل عائقاً أمامهم والذي قد يؤدي إلى اتجاهات سلبية نحو الرياضيات.

مخطط توضيحي لأنواع صعوبات التعلم:



(1) سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع السابق، ص. 327، 328.

(2) المرجع نفسه، ص. 329.



6- أسباب صعوبات التعلم:

1.6. عيوب وراثية: هناك العديد من الحالات يعاني فيها الطفل من قصور القراءة مثل تمييز الوحدات الصوتية (وقد يكون أحد الوالدين يعاني منها) وقد ينتج عن البيئة الأسرية.⁽¹⁾

2.6. عيوب بيئية: يستمر المخ في إنتاج خلايا عصبية جديدة وشبكات عصبية وذلك لمدة عام أو أكثر بعد الولادة، وهذه الخلايا تكون معرضة لبعض التفكك والتمزق أيضا، فقد

(1) منى ابراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة وتشخيصها استراتيجيا علاجها، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2005، ص30.

العلماء أن التلوث البيئي من الممكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، وهناك مادة الكانديوم والرصاص وهي من المواد الملوثة للبيئة التي تؤثر على الجهاز العصبي، وقد أظهرت الدراسات أن الرصاص وهو من المواد الملوثة للبيئة و الناتج عن احتراق البنزين والموجود كذلك في أنابيب مياه الشرب الذي قد يؤدي إلى الكثير من صعوبات التعلم.(1)

- تأثير التدخين والخمور.

- عوامل عصبية.

- عوامل تربوية: يتطلب النجاح المدرسي في العمليات التربوية داخل الصف إلى أطراف العملية التعليمية من الطلاب والبيئة الصفية والمعلمون وطرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم والوسائل التعليمية المساندة المتوفرة في الصف، فيعتمد نجاح الأطفال بصورة عامة وأطفال صعوبات التعلم بصورة خاصة على مقدار الانسجام والتفاعل بين هذه الأطراف عموماً فكلما ازداد تفاعل الطالب مع أطراف العملية التربوية بصورة ايجابية ازداد تعلمه في حين إذا انخفض تفاعله في البيئة التعليمية بصورة سلبية انخفض مستوى تعلمه.(2)

7. دور المعلم في العملية التعليمية:

يعد المعلم قاعدة العملية التعليمية التعليمية وركيزتها، لذا كانت قدراته ومهاراته التعليمية ضرورية لنجاح أي عملية تعليمية. وهنا كانت فاعلية المعلم مشروطة في الغالب بمجموعة من الخصائص ذات الارتباط الوثيق بالعملية التعليمية، وهي خصائص تجمع نوعية القدرات والكفاءات التي يمتلكها والاستراتيجيات التعليمية التي تقوم عليها معرفته

(1) نزار الطالب، كامل لويس، علم النفس الرياضي، ط2، بغداد، مطبعة الجامعة، 2002.

(2) اسامة محمد البطاينة واخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع،

2005، ص82.

وأهدافه، فمن الثابت أن للمعلم آثاره القوية في تشكيل ذات المتعلم، خصوصا في المرحلة الابتدائية، ويتيح هذا التشكيل للتلميذ فرص التطور نحو الأفضل.(1)

للمعلم أدوار كثيرة يقوم بها خلال العملية التعليمية من أهمها:

1- تشجيع التلاميذ على التفاعل في العملية التعليمية، من خلال مساعدة التلميذ على استخدام الوسائل التقنية والتفاعل معها عن طريق تشجيعه على الاتصال بغيره من التلاميذ والمعلمين

2- تشجيع التلاميذ على توليد المعرفة والإبداع وذلك من خلال توجيه التلاميذ على استخدام الوسائل التقنية من تلقاء ذاته وعلى ابتكار وإنشاء البرامج التعليمية اللازمة

3 -استخدام المعلم بعض استراتيجيات التعلم من أجل زيادة تفاعل التعليم بين المعلم والتلاميذ والمحتوى مثل المشاركة النشطة، والمقابلات التعليمية والتدريبات(2).

4 -دور المعلم كرائد الفصل: إن مهنة المعلم كرائد الفصل هي قيادة التلاميذ قيادة رشيدة تهدف إلى خدمتهم ودراسة مشكلاتهم وعلاجها، فالمعلم هو الأب الروحي للتلميذ.

دور المعلم كمقوم لأداء التلميذ.

دور المعلم في التكيف مع الفروق الفردية ومستويات النمو لتلاميذه.

5 -وللمعلم دور في تربية طلابه:

➤ تربية الطلاب بالقدوة: إن الطالب يرى المعلم مثلا ساميا وقدوة حسنة، وينظر إليه باهتمام كبير واحترام وفير، وينزله مكانة عالية في نفسه، وهو دائما يحاكيه ويقتدي به، وينفعل ويتأثر بشخصيته.

(1) حجاج ام الخير، مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العلوم، العدد التاسع، سبتمبر 2017، المركز الجامعي عين تيموشنت، ص76.

(2) هناء حسين الفلطي، علم النفس التربوي، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2012، ص. ص 59، 60.

➤ التربية بزرع الثقة والطمأنينة في نفوس الطلاب، ان يجتهد المعلمون في زرع الثقة والطمأنينة في نفوس الطلاب، يحرروهم من تأثيرات الخوف والاضطراب والقلق بالدناءة والضعة وكل ما يؤدي إلى سحق شخصياتهم⁽¹⁾.

ثانياً: اللغة الثانية

1. مفهوم الاكتساب:

إن الاكتساب اللغوي أو اكتساب اللغة "عملية ملازمة لعملية التنشئة الاجتماعية ولذا من البديهي أن الطفل يكتسب في مرحلة نشأته اللهجة التي تتكلمها الأسرة، ومن ثم يتعلم اللغة العربية القياسية وهي مرحلة تالية للهجة بعد تمكن نظامها في ذاكرة الطفل اللغوية وينشأ ذلك صراع بين نظام اللغة ونظام اللهجة ومن هنا تأتي ازدواجية اللغة فصيحة عامية"⁽²⁾. يقصد بالاكتساب تلك العملية التي تتم عن غير قصد ولواعي من الإنسان، كما تتم بشكل عفوي.⁽³⁾ وتسمى هذه العملية أيضا بالتعلم الطبيعي، التعلم الضمني والتعلم بشكل لا إرادي.

وكلها مفاهيم ومصطلحات تشير إلى أن عملية الاكتساب تتم بطريقة غير واعية ولا منظمة حيث تكون لعملية التقليد والمحاكاة دوراً أساسياً فيها. تتم خصائص عملية الاكتساب:⁽⁴⁾

- بطريقة غير واعية ولا إرادية، لأن الفرد يمارس اللغة بكيفيته الخاصة دون وعي ولا مراعاة للقواعد التي تتحكم فيه.

(1) فايز عبد الكريم بن محمد الفايز، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين، دور المعلم في تربية الطلاب، ص. 2، 3.

(2) صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، ط2، 2011، ص19.

(3) محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2000، مصر، ص36.

(4) خالد عبد السلام، العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية من منظور معرفي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15، جامعة فرحات عباس، سطيف، ص228.

- بشكل غير منظم، لان الفرد لا يتدرج في عملية الاكتساب حسب برنامج معد سلفا، يتناسب والعمر العقلي والزمني له، بل يكتسب اللغة بشكل عشوائي تضبطه علاقة الفرد بالمحيطين به.

- من خلال عمليات التقليد، المحاكاة والمحاولة والخطأ.

- تتم داخل المحيط الاسري والاجتماعي.

2. مفهوم اللغة الثانية:

مصطلح اللغة الثانية يطلق على أي لغة يتعلمها الإنسان بعد أن يتقن لغته الأولى، ويشمل تعلم أي لغة من اللغات وبأي قدر كان شريطة أن يأتي تعلم اللغة الثانية في وقت متأخر عن تعلم اللغة الأولى.(1)

يقصد باللغة الثانية التي يتعلمها الإنسان بعد أن يستوعب لغته الأم هي اللغة التي يتعلمها الفرد لتلبية متطلبات مرحلة تعليمية يجتزمها أو درجة علمية ينشدها لغرض وظيفي أو حاجة ما(2).

وهي كل لغة أجنبية يتعلمها الفرد بعد لغته الأصلية (اللغة الأم)، وتتميز بأن لها مقاما ثانوياً في تخطيط السياسة اللغوية، يلجأ إليها لتنمية التفاهم الدولي واكتساب المصطلحات الفنية والعلمية والمهنية، كما تحضى اللغات الأجنبية بوضع متميز على مستوى وبوضع خاص تعليمياً كونها تستقي مادتها من مصادر متنوعة، وتتبنى أنظمة وبرامج وطرائق تعليمية معاصرة(3).

تختلف اللغة الأجنبية في خصائصها وقواعدها وثقافتها وبيئتها عن اللغة الأصل للمتعلم مما يشكل بعض الصعوبة في تعلمها.

يمكن تحديد اللغة الثانية من خلال ثلاث مقاييس هي:

- المقياس المؤسسي_الإداري.

- المقياس النفسي_اللغوي.

(1) معزوزن سمير، اكتساب اللغة الثانية وأثره على اللعنة الأولى، بجاية، ص 01.

(2) بوقصارة رقية، اكتساب اللغة الثانية وعلاقته عالم بالراشح الانفعالي (دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمقاطعة عين النويمي، ولاية مستغانم، جامعة عن الحميد ابن باديس، مستغانم، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، قسم العلوم الاجتماعية علم النفس، 2015/2016، ص 26.

(3) تنقيب محمد، دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية، مجلة أدبيات، مجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2020، ص 27.

- المقياس الاجتماعي اللغوي، وهو مقياس وظيفي حيث يعتبر اللغة الثانية أداة أو وسيلة لنقل المعرفة.

أما عن أنماط تعلم اللغة الثانية يحدد كل من "ميجل سيجوان Miguel Siguan" " ووليام فرانسيس مكاي William Francis McKay " في كتابهما " التعليم وثنائية اللغة " ثلاث أنماط للتعلم: (1)

1 - تعلمها جنباً إلى جنب مع اللغة الأولى.

2 - تعلمها بعد اكتساب اللغة الأولى، لكن بطريقة تلقائية غير منظمة.

3 - تعلمها بعد اكتساب اللغة الأولى، لكن بواسطة دراسة مقصودة منظمة. (2)

تعلم اللغة الثانية حسب النمط الثاني بشكل عفوي تلقائي بعد اكتساب الأولى وبشكل غير منظم دون الرجوع إلى المؤسسات التعليمية قد لا يحقق الهدف المنشود، في حين النمط الثالث يعد من أنجح الأنماط لأن اكتساب اللغة الأولى بشكل محكم يساعد ويسهل على المتعلم امتلاك المهارات الأكاديمية التي تيسر له تعلم اللغة الثانية بشكل منظم ومدرّس (3)

3. مفهوم اكتساب اللغة الثانية:

هذا هو المصطلح الشائع المستعمل في تسمية هذا العلم. ويشير اكتساب اللغة الثانية عموماً إلى عملية تعلم لغة أخرى بعد اللغة الأصلية، إلا أن هذا المصطلح يشير في بعض الأحيان إلى تعلم لغة ثانية وثالثة أو رابعة. والمهم هنا هو أن اكتساب اللغة الثانية يشير تعلم لغة غير أصلية بعد تعلم اللغة الأصلية، فالمقصود باستعمال مصطلح اللغة الثانية

(1) ليلى قلاتي، اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية وفق منظور النظريات المفسرة لعملية الاكتساب اللغوي، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد التاسع، العدد3، ديسمبر 2022، جامعة الحاج لخضر باتنة 1، ص 1329.

(2) ميجيل سيجوان، وويليام مكاي، التعليم وثنائية اللغة، تر: ابراهيم بن حمد العقيد ومحمد عاطف ماجد، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، د. ط، 1994، ص95.

(3) ليلى قلاتي، المرجع السابق، ص 1330.

بشكل شائع الاختصار ل2 2، أما فيما يتعلق بعبارة اللغة الثانية فيمكن أن تشير ل2 إلى أي لغة تم تعلمها بعد تعلم ل1، بغض النظر عن كونها اللغة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة. كما أننا نقصد باستعمال هذا المصطلح اكتساب لغة ثانية، سواء أكان ذلك في الفصول الدراسية، أم عند التعرض الطبيعي للغة.(1)

يتم اكتساب اللغة الثانية بطرق عدة نذكر منها:

* الطريقة الطبيعية لاكتساب اللغة هي ممارسة اللغة في المواقف التواصلية استماعاً وتحدثاً، إلا أن تعلم اللغة في غير بيئتها الأصلية لا يتيح هذه الفرصة للمتعلمين، وعليهم أن يجدوا بدائل أخرى، وأن يخلقوا مواقف تضطرهم لممارسة اللغة الهدف.

* يمكن للطفل من اكتساب اللغة الثانية في مرحلة الطفولة سواء كانت تعيش هذه الحالة عرضة للغتين في نفس الوقت الذي يبدأ فيه بتعلم الكلام فيكتسب كلا من هاتيه اللغتين من دون جهد، أو مواجهته للغة أثناء مسيرته الدراسية.(2)

* اكتساب الثنائية اللغوية يكون عن طريق الدراسة الأكاديمية لشخص ما في مجتمعه الطريقة تهمنا وهذه هي الطريقة المتبعة عادة في اكتساب اللغة الأجنبية.(3)

4. اللسانيات وتعلم لغة ثانية:

معروف أن العلوم ترتبط بغيرها من العلوم في بداية تكوينها ثم تستقل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن يشتد عودها وتضحى مستقلة بمباحثها ثم تضحى مصدر لعلوم جديدة أخرى، إن تعلم لغة ثانية لم يخرج عن هذا الإطار إذ تأثر بعلوم عديدة منها اللسانيات وعلى النفس وعلم الاجتماع.

(1) سوزان م جاس ولاري سلينكر، اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، تز: ماجد الحمد، الجزء الأول دار النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود، ص7.

(2) باشر ادم، اكتساب اللغة الثانية، ابحاث الاكاديمية التعليمية، ص70

(3) عبد الوهاب تزو، سوسولوجيا اللغة، دار النهضة، بيروت، لبنان، 1996.

إن اللسانيات في هذا المجال تركز على نتائج التعلم أي على وصف النظام الذي ينتجه المتعلم أو ما يسمى باللغة الوسط⁽¹⁾.

وفي هذا المجال يعتبر إدراج ما يسمى بالعموميات اللغوية أمراً ضرورياً، والمقصود "الاستعمال اللساني العام البنية اللغوية أو الظاهرة التي تظهر في كل اللغات المعروفة"⁽²⁾.

وهذا المصطلح نوقش في نظرية تشومسكي التي تسعى جاهدة أن تفهم كيف يستطيع المتكلم أن ينتج عدداً من الجمل التي لا حصر لها بطريقة لا إرادية، كما أنها تحاول أن تميز ما هو مقبول نحويًا مما هو غير مقبول فالنحو المقبول في نظرها هو الذي يكون صالحاً لتوليد كل الجمل النحوية في اللغة، وعليه عرف هذا النحو بالنحو التوليدي، فإذا توصلنا لهذه الكليات التي تربط بين لغات العالم تمكنا من بناء نظرية تسهل علينا فهم الإنسان للغة، وكيف تعمل آتة اللغوية⁽³⁾.

إن النظام الوسيط يدرس في هذا الإطار على اعتبار كونه يشكل لغة طبيعية، لذلك فالسؤال الجوهرى في بحوث اكتساب لغة ثانية هو: هل تتبع الأنظمة الوسطية قواعد اللغة الطبيعية عموماً؟ هل يمكن أن يوصف النظام الوسيط بالخصائص نفسها التي تتصف بها اللغة الأم؟

المقصود بقولهم أن اللغة الوسط هي لغة طبيعية لا يعني بالطبع كل أنماط اللغة الوسط التي ينتجها كل المتعلمين معقدة بنفس درجة اللغة الطبيعية لأن كل هذا ليس صحيحاً بعظم القواعد النحوية المركبة لا يتم تطويرها إلا في مرحلة متأخرة من عملية التعلم، ولكننا

(1) سوزان جاس ولاري سانكر، تعلم لغة ثانية، محمد الشرقاوي المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط 1، 2003، ص 103.

(2) طاهر الجبالي، الأسس النظرية لتعلم لغة ثانية، معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي سعيدة، ص 108.

(3) منصة بالعربية، النحو الكلى عند تشومسكي وفلسفته اللغوية، 12 أكتوبر 2020.

نقول إنه لو أن ظاهرة لغوية لم يتم تسجيلها في أية لغة إنسانية معروفة أو مستحيلة فسوف تكون مستحيلة أيضا في نظام اللغة الثانية.

خصائص اللغة الوسط:

تتخذ اللغة الوسط أهمية في مرحلة ما من مراحل تطورها أو في حالة تحجرها إذا استجابت في حالة إيقافها إلى الأساسي من المعايير المتنوعة التي تتسم لغة ما نحو نظام رمزيا من العلامات، التقطيع المزدوج، النظامية، التنوع، كونها قابلة للفهم، وتبدو من ذلك ذات خصائص تجعلها مختلفة عن اللغات التي تسمى طبيعية، عدم الاستقرار وقابلة للتأثر والتحجر والتراجع والتسهيل والتي تحيل إلى طابعها التطوري.

ويمكننا أن نحدد خصائص اللغة الوسط بجانبين: أحدهما يخص الخصائص الداخلية أي طبيعة وقواعد النحو الضمني، ويخص الجانب الثاني الطبيعية التطورية لها، بشكل مشابه في الحالة الأولى للنحو الضمني لمتكلم قح وفي الحالة الثانية للغة الطفل على الرغم من أن التطور اللغوي عند الطفل متعلق بمقومات بيولوجية ومعرفية خاصة⁽¹⁾.

5. استراتيجيات تعلم لغة ثانية:

استراتيجيات التعلم مختلف العمليات المستخدمة من قبل المتعلمين على أنها طرق تؤدي إلى تحقيق أهدافهم التعليمية، كفهم المعاني واستعمالات الكلمات وتوظيف القواعد النحوية ومختلف جوانب اللغة التي يقومون بتعلمها. فعند تعلم اللغة الأولى يطبق الطفل استراتيجيات تتميز بأنها لا إرادية ولا واعية، أما عند تعلم اللغة الثانية فإن المتعلم يقوم بتطبيق استراتيجيات عن وعي وإرادة منه.

هناك عدة أنواع من الاستراتيجيات التي يتبعها المتعلم أثناء تعلمه للغة الثانية هي:

(1) طاهر جيلالي، المرجع السابق، ص 109، 110.

1 - استراتيجية ما وراء المعرفة :

هي مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم من أجل تحقيق تعلم ما وراء المعرفة، وتتضمن معرفة طبيعة التعلم وخطواته وأغراضه، والوعي بالإجراءات والأنشطة التي لابد القيام بها لتحقيق نتائج محددة، والتحكم الذاتي في عمليات التعلم وهي عملية عقلية منظمة، يقوم المعلم باستخدامها من خلال التخطيط والتنظيم والتنفيذ وتقويم ما تم تعلمه وإتقانه داخل البيئة التعليمية، من أجل مساعدة الطلاب لاكتساب معارف جديدة. وبهذا يتحمل المتعلم المسؤولية الكاملة لتعلمه عن طريق استخدام معارفه ومعتقداته وعمليات التفكير في تحويل المفاهيم والحقائق إلى معان يمكن استخدامها في حل ما يتعرض له من مشاكل أثناء تعلمه.(1)

2 - الإستراتيجية المعرفية:

وتشمل هذه الاستراتيجيات عمليات التفاعل بين المتعلم والمادة العلمية المدرسية من خلال :

- التعامل العقلي الفيزيائي لهذه المادة.
- تطبيق تقنيات متميزة من اجل حل مشكلة أو تنفيذ مهمة تعليمية اللغة الثانية، هذه الإستراتيجية أكثر سهولة وأكثر قابلية للملاحظة لأنها في قلب العمل التعليمي، ومن استراتيجياتها: تطبيق اللغة، اعادة استعمال الكلمات، الاستخلاص والتوقع، الاستنباط.(2)

(1) موقع إلكتروني، تاريخ 2023/05/09 ، الساعة 10:30 :

<https://www.almrsal.com/post/551720?fbclid=IwAR0CJomf528ddWsIDB1wCadME5vf7cDp30alJ7e6QWC7CQnN3pyaCd3Xlbk>

(2) رقية ابليلة، اكتساب اللغة الأولى والثانية، مجلة آفاق علمية، مجلد10، العدد 01، الجامعة الإفريقية، أدرار، الجزائر، 2018، ص245.

3 - الإستراتيجية الاجتماعية العاطفية:

تتضمن هذه الاستراتيجيات عملية التفاعل مع الآخرين من أجل تسهيل فهم واستيعاب اللغة الهدف، حيث أن كل الدراسات تؤكد أهمية البعد العاطفي للمتعلم من تعلم لغة ثانية وعلى الأهمية الاجتماعية للغة وتتلور استراتيجياتها في طرح الأسئلة التوضيحية والتفحصية، التعلم التعاوني، تسيير العواطف وتقليل التوتر.(1)

4 - الاستراتيجيات التواصلية:

إن دراسة الاستراتيجيات التواصلية تمكن الباحثين من الكشف عن المساعي الإيجابية التي يبذلها المتعلمون في تعلم اللغة الثانية لضمان السير الحسن لعملية التواصل. هناك عدة أنواع من الاستراتيجيات التي يتبعها المتعلم أثناء تعلمه للغة الثانية:

استراتيجيات معرفية تتعلق بتحليل هذه اللغة والمقارنة بين المعطيات التي تصادفه في تعلم اللغة الثانية وبين تلك المعروفة سلفاً في لغته الأولى، استراتيجيات معرفية واصفة في وعي المتعلم بتعلمه، وصياغة مخطط لهذه العملية ومراقبة سيرورتها، استراتيجيات اجتماعية تحيل إلى الجهد الذي يبذله المتعلم في التفاعل مع زملائه المتعلمين، وفي إدارة انفعالات المصاحبة لتعلمه(2).

الاستراتيجيات التواصلية تقوم على التركيز على الجانب التواصلية في عملية التعلم، تأسيسه لحقل سماه إثنوغرافيا التواصل، وضع هايمس Hymes ملاحظة نقدية مفادها أن المتكلمين باللغة الثانية الذين بمقدورهم إنتاج جمل صحيحة نحوية، والذين يتمتعون بكفاءة لسانية حسب تعبير تشومسكي Chensey سيجدون أنفسهم دون تمييز بحاجة إلى مساعدة أثناء محاولتهم لفعل ذلك إن كفاءة التواصل عنده تشمل، زيادة استعمال الأشكال اللسانية،

(1) سيد حسني العزة، السيكولوجية النمو في الطفولة، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2002.

(2) رضا بابا احمد، الاستراتيجيات التواصلية في تعلم اللغة الثانية، مجلة مقاربات، المجلد 06، العدد 01، جامعة معسكر، 2020، ص 139.

احترام الأعراف الاجتماعية الملاحظة أثناء استعمال هذه الأشكال اللسانية، إذ لا يكفي أن يتزود الفرد بالمعارف اللسانية للغة الثانية حتى يستطيع أن يتواصل مع باقي الأفراد داخل العشيرة اللغوية، فهو بحاجة إلى معارف تخص استخدامات اللغة في سياقها الاجتماعي يتعارف عليها أفراد تلك العشيرة⁽¹⁾.

وبالتالي فإن تعلم لغة ثانية يتطلب اكتساب مختلف مكونات الكفاءة التواصلية وهي:⁽²⁾

الكفاية النحوية: هي امتلاك القواعد والقدرة على استخدامها استخداماً جيداً، بمعنى مراعاة القواعد النحوية أثناء إنتاج النصوص والخطابات المختلفة سواء كانت مكتوبة أم شفوية.

الكفاية السيكولسانية: هي الكفاية التي تجمع بين العوامل النفسية والعوامل اللسانية، وهي التي تؤثر على المتكلم أثناء إنتاجه الخطاب.

الكفاية السوسيولسانية: هي الكفاية التي تتدخل فيها العوامل الاجتماعية والعوامل اللسانية، فهي الكفاية التي تستدعي مراعاة طبيعة العلاقات بين أطراف الخطاب، كما أنها تولي السياق أهمية كبرى، حيث تعدد الأساس في تحديد دلالة الخطاب.

الكفاية الإستراتيجية: هي الكفاية التي تجعل منتج الخطاب يحيط بمختلف استراتيجيات التواصل اللغوي وغير اللغوي والتي تضمن له حسن سير العملية التواصلية، ومن الاستراتيجيات أن يستحضر منتج الخطاب المتلقي قبل إنتاجه للخطاب هذا الأخير تنتوع استراتيجياته، حيث نجد الإستراتيجية التوجيهية والتضامنية والتلميحية والإقناعية.⁽³⁾

(1) المرجع نفسه، ص 140

(2) عبد الله الطيبي، أحمد الفضة، الكفاءات التواصلية للمدرسين وأهميتها في التعليم المدرسة الابتدائية أ نموذجاً، مذكرة ماستر، 2020، ص 11.

(3) هادي نهر، الكفايات التواصلية والاتصالية، دراسات في اللغة والإعلام، ط 16، دار الفكر، عمان، 2003، ص 23.

خلاصة الفصل الأول:

خلاصة المبحث الأول:

- العملية التعليمية علم مستقل بنفسه وموضوعه إعداد نظريات واستراتيجيات بيداغوجية التي تساعد على الوصول إلى الأهداف التربوية.
- تقوم بين عناصر العملية التعليمية علاقة تفاعلية تنتهي تشكيل نظام تربوي متكامل وتمثل هذه العناصر بـ "المعلم المتعلم، المحتوى".
- ومن شروط التعلم النضج، الدافعية، الاستعداد والتدريب والخبرة.
- صعوبات التعلم هي: اضطراب أو تأخر تطور عمليات الكلام واللغة والقراءة والكتابة...، وتنقسم إلى مجموعتين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية.

خلاصة المبحث الثاني:

- مصطلح اللغة يطلق على أي لغة يكتسبها الفرد بعد لغته الأم.
- اكتساب لغة ثانية هو عملية تعلم الفرد للغة ثانية.
- يتم اكتساب لغة ثانية لعدة أغراض منها شخصيه أو علمية أو عملية.
- تعلم لغة ثانية يرتبط بعدد من العلوم منها اللسانيات.
- تعلم لغة ثانية يتطلب اكتساب مكونات الكفاءة التواصلية المتمثلة في الكفاية النحوية الكفاية السيكلسانية الكفاية السويولسانية والكفاية الإستراتيجية.

الفصل الثاني دراسة ميدانية

تمهيد

- أولا: مجالات الدراسة
 - المجال المكاني
 - المجال الزمني
 - المجال البشري
- ثانيا: المنهج المعتمد في الدراسة
- ثالثا: أدوات الدراسة
- رابعا: الأساليب الإحصائية
- خامسا: اللغة الانجليزية
- سادسا: عرض البيانات وتحليلها

تمهيد :

إن عملية اكتساب لغة ثانية غير اللغة الأصلية هي عملية معقدة نوعا ما، مما يشكل مجموعة من الصعوبات التي نسعى للكشف على أهمها في الدراسة الميدانية، وهو ما يتضمنه الفصل من البحث، وتحدد في مجموعة من العناصر أو العناوين يجري التفصيل فيها على النحو الآتي:

أولا المجالات الدراسية (المجال المكاني، المجال البشري)، ثانيا المنهج المعتمد في الدراسة، ثالثا أدوات الدراسة المتمثلة في الاستبيان حيث تم توزيع الاستبانة على مجموعه من معلمي اللغة الانجليزية، رابعا أن الأساليب الإحصائية (الجدول الإحصائية والدوائر النسبية) وأخيرا مفهوم اللغة الإنجليزية.

أولاً: مجالات الدراسة

تعتبر الدراسة الميدانية الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية، تتم وفق منهجية تساعد الباحث على التقرب من مكان العمل، وتحديد مجالاته الدراسية (المجال المكاني، الزمني، البشري) وسنتطرق لها في هذا الفصل من البحث.

المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بمدرستين: ابتدائية حملاوي عامر بطولقة وابتدائية سعودي الصادق بسيدي خالد.

تقع ابتدائية حملاوي عامر في الحي التساهمي طولقة قرب مسجد التقوى، افتتحت أبوابها سنة 2002، مكونة من 12 قسم، إدارة، قاعة الطعام، دورة مياه، ساحة تحوي 480 تلميذ مقسمة إلى 5 سنوات.

(سنة أولى 97 تلميذ/ سنة ثانية 102 تلميذ/ سنة ثالثة 96 تلميذ / سنة رابعة 96 تلميذ/ سنة خامسة 89 تلميذ)

تقع ابتدائية سعودي الصادق في سيدي خالد قرية عاشور زيان مكونة من 10 أقسام إدارة، مطعم، دورة مياه، ساحة، تحوي 559 تلميذ، من بينهم 111 تلميذ سنة ثالثة ابتدائي مقسمة إلى ثلاثة أفواج.

(سنة أولى 108/ سنة ثانية 115/ سنة الثالثة 108/ سنة الرابعة 91/ سنة خامسة 105، التحضيرى 34).

المجال الزمني:

يتمثل المجال الزمني في المدة التي استغرقناها في إنجاز هذا البحث من 10 أبريل 2023 إلى 19 أبريل 2023.

تم توزيع فيها الاستثمارات على معلمي اللغة الإنجليزية يوم 10 افريل.

المجال البشري:

تضم ابتدائية حملاوي عامر 27 عامل مقسمة كما يلي:

18 معلم (15 معلم لغة عربية، معلمتين لغة فرنسية معلمة، معلمة لغة إنجليزية)

3 عمال، منظم، 4 مساعدين وطباخ.

تضم ابتدائية سعودي صادق 27 عامل مقسمة كما يلي:

20 معلم (16 معلم لغة عربية، 3 معلمين لغة فرنسية، معلم واحد لغة الإنجليزية)

الطاقم الإداري: مدير المدرسة، مساعد مدير، مشرفين تربويين.

ثانياً: المنهج المعتمد في الدراسة:

المنهج الذي طبقناه في بحثنا هو المنهج الوصفي الإحصائي، لأنه يعتبر المنهج الملائم والأنسب لموضوعنا، لتفسير ظاهرة علمية أو مشكلة محددة عن طريق جمع البيانات والمعلومات ثم تحليلها وبيان نتائجها.

ثالثاً: أدوات الدراسة**1- الاستبيان:**

نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، مصاغة بطريقة منهجية مقدمة من طرف الباحث للمبحوثين، بهدف الحصول على بيانات عن الموضوع المراد دراسته ويعتبر أداة من أدوات التحليل والإحصاء، وهو أقل أدوات البحث مكلفة للوقت والجهد، وهو نوعان: استبانة مفتوحة ومغلقة.

2- المقابلة:

تعتبر المقابلة استبانة شفوية يستطيع الباحث من خلالها جمع المعلومات بأسلوب شفوي، ويتم ذلك من خلال لقاء يتم بين الباحث والذي بدوره يقوم بطرح بعض الأسئلة على الأشخاص المستجيبين وجهاً لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل كل المعلومات والإجابات على هذه الأسئلة في استمارات تدعى (استمارة المقابلة).

3- الملاحظة:

هي عملية يقوم فيها الباحث بمشاهدة ومراقبة إحدى الإشكاليات؛ من خلال اتباع النسق العلمي الصحيح، ووفقاً لأهداف وخطط وضعت بشكل مسبق، ومن ثمّ بلوغ المعرفة أو التوصل لحلول عن مشكلة علمية من الناحية التطبيقية.

رابعاً: الأساليب الإحصائية.

1- الجداول الإحصائية Tableau statistique

عبارة عن ترتيب منظم للبيانات الإحصائية، يبرز أهميتها ويسهل التعرف على معطياتها، ويوضح نتائج الدراسة.

2- الدوائر النسبية:

الدائرة المجزئة أو الدائرة النسبية هي رسم بياني يمثل مجموع القيم الكلية للظاهرة، فتقسم إلى قطاعات جزئية تناسب قيم المجموعات الجزئية التي تتكون منها الظاهرة، وتميز تلك القطاعات عن بعضها بألوان مختلفة أو بظلال مختلفة لضمان الإيضاح.

خامساً: اللغة الإنجليزية

اللغات الأجنبية كثيرة ومتعددة، ومختلفة الوظائف والخصائص كل منها يلعب دوراً في بناء ثقافات وحضارات الشعوب على اختلاف ألسنتهم واللوانهم، ومن أهم هذه اللغات اللغة الانجليزية التي تعد اللغة العالمية الأولى، وهي لغة العصر الحديث كما هي لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي.

ترجع اللغة الإنجليزية إلى الفصيحة الهندية الأوربية، يشير إلى ذلك سي أيل وارين

(C. I. Wrenn) بقوله:

"English belongs in all its stages, to The Indo-European family of Languages, formerly called "Indo-Germani"⁽¹⁾

⁽¹⁾ The english language by C.-L. Wrenn Pro-Viras publishing house put- ltd.LONDON

ينشق اسم الإنجليزية في معظم لغات العالم من اسم قبائل الانجليز، توضح فيكتوريا فرو ميكن (Victoria fro mkin) ذلك بقولها:

"(1) "The World English is derived from Angland, land of the angels"

لا تأتي أهمية تعليم وتعلم اللغة الانجليزية من كثرة عدد المتكلمين بها فقط، وإنما من المكانة العالمية التي تحتلها، فهي لغة السياسة والسياسيين في المحافل الدبلوماسية ولغة العلوم والعلماء في المؤتمرات العلمية...، لذلك تسعى معظم المؤسسات التعليمية في لتعليمها للطلاب ابتداء من المرحلة الابتدائية وإنهاء بالمرحلة الجامعية من جهة، ويعمل بعض الطلاب جاهدين وباذلين قصارى جهدهم لتعلمها ولإتقانها في مهاراتها الأربع: الاستماع، القراءة، الكتابة، التكلم من جهة أخرى لما فيها من فوائد عظيمة في دراستهم الأكاديمية وحياتهم العلمية والعملية.(2)

تحليل الاستبيان:

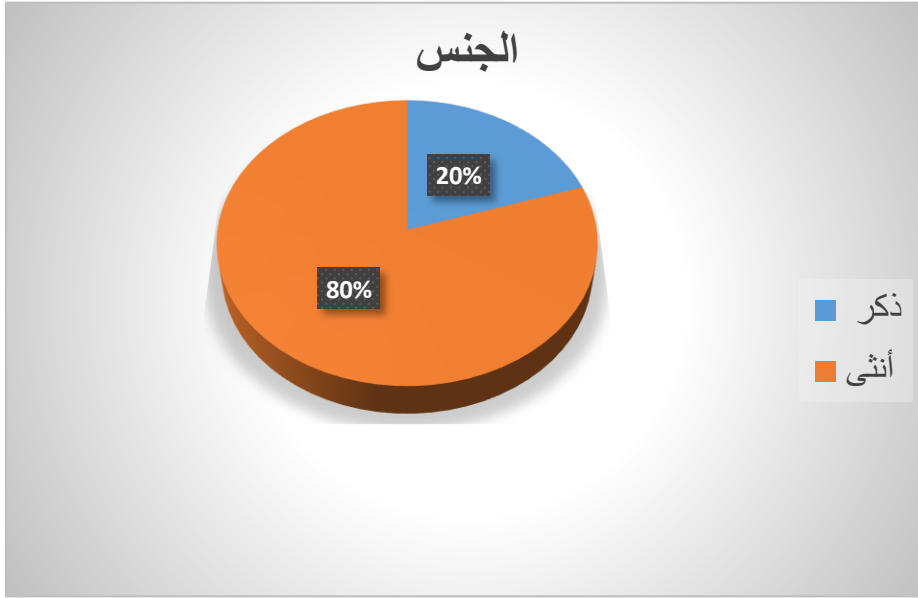
المحور الأول: البيانات الشخصية

1- من حيث الجنس:

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	2	25%
أنثى	6	75%
المجموع	8	100%

(1) An introduction to language by Victoria fromkin Rhbert Rodman P-500-Thomsen united states

(2) أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط 1، 2014-2015، عمان، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، 2013 ص 23.



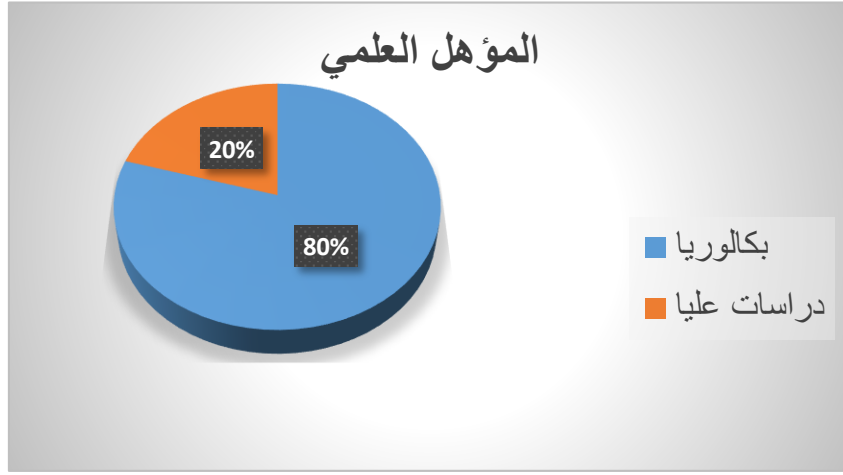
الشكل رقم (01) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (01)

تحليل الجدول رقم (01):

يتضح من خلال الجدول الأول أن نسبة الإناث تفوقت على نسبة الذكور بنسبة (75%)، أما نسبة الذكور بنسبة (25%)، وهذا ما يدل على كثرة اهتمام وميل العنصر النسوي بمجال التعليم أكثر من الرجال، والملاحظ أن هذا المجال أصبح يستقطب النساء أكثر من الذكور خاصة بعد خروج المرأة إلى عالم الشغل.

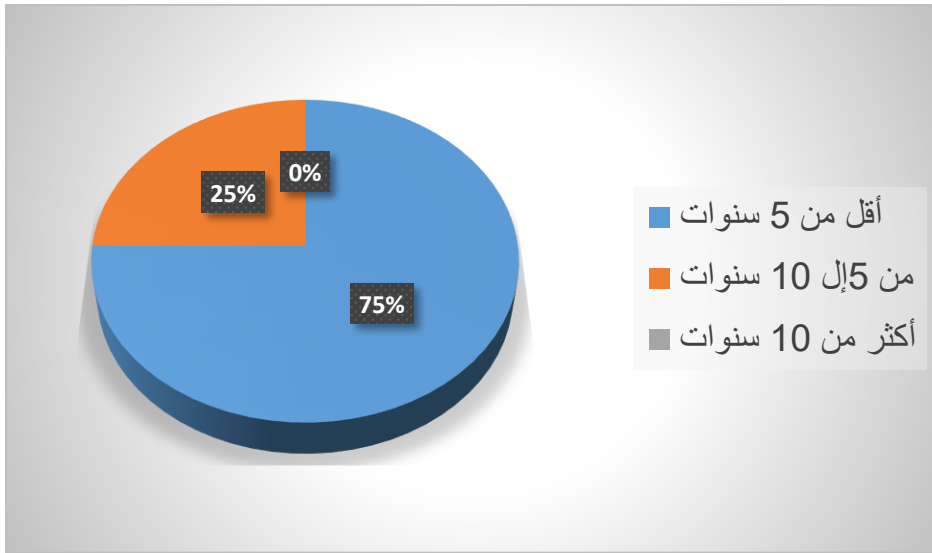
2- من حيث المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة
بكالوريا	1	12.5%
دراسات عليا	7	87.5%



الشكل رقم (02) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (02)

الخبرة	العدد	النسبة
أقل من 5 سنوات	6	75%
من 5 إلى 10 سنوات	2	25%
أكثر من 10 سنوات	0	0%



الشكل رقم (03) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (03)

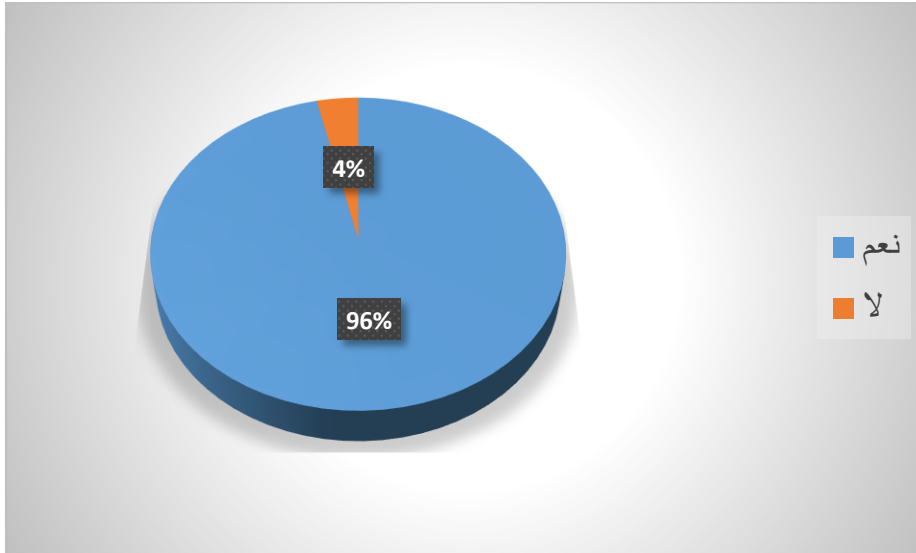
تحليل الجدول رقم (03):

إن أول ملاحظة يمكن أن نلاحظها من هذه النتائج هي: أن أغلبية المعلمين ذو خبرة أقل من خمس سنوات، إذ تقدر ب (87.5%)، هذا ما يعني أن معظمهم حديثي العمل، لأنه تخصص جديد في المرحلة الابتدائية.

المحور الثاني: تعليم اللغة الثانية

السؤال الأول: هل الإنجليزية تعتبر نشاط ضمن الأنشطة الأخرى للتلميذ؟

السؤال 01	العدد	النسبة
نعم	7	87.5%
لا	1	12.5%



الشكل رقم (04) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (04)

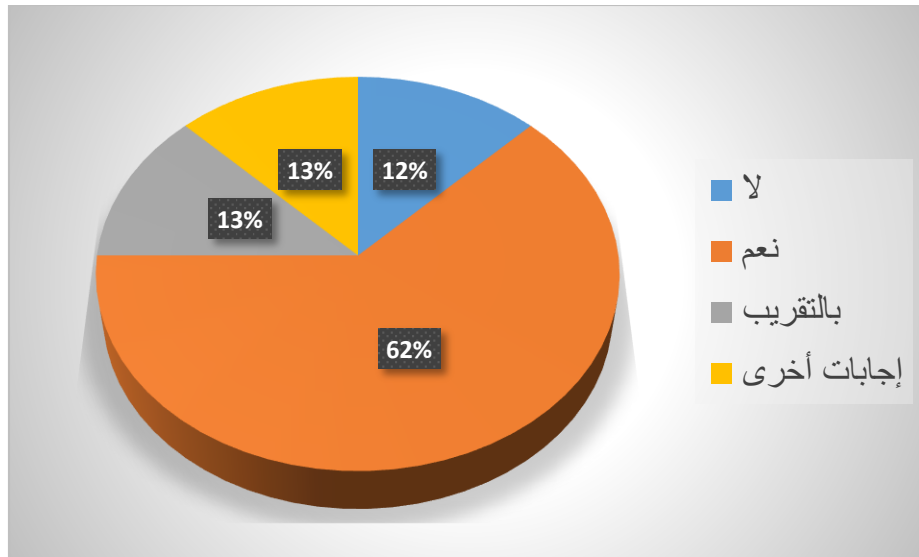
تحليل الجدول رقم (04):

يتبين لنا من خلال إحصاء إجابات المعلمين، أن نسبة المؤيدين بأن اللغة الإنجليزية تعتبر نشاط ضمن الأنشطة الأخرى للتلميذ تقدر ب 87.5%، والمعارضين لهذا تقدر

نسبتهم ب 12.5% من خلال هذه النسب نستنتج أن اللغة الإنجليزية تعتبر لغة رسمية في طور الابتدائي، وهي إجبارية على التلميذ.

السؤال الثاني: هل اللغة الإنجليزية تتضمن أنشطة حالها حال اللغة العربية في هذا المستوى؟

السؤال 02	العدد	النسبة
لا	1	12.5 %
نعم	5	62.5 %
بالقريب	1	12.5 %
إجابات أخرى	1	12.5 %



الشكل رقم (05) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (05)

تحليل الجدول رقم (05):

للاحظنا من خلال الجدول رقم 02 تفاوت آراء أفراد العينة في تقديرهم لهذا السؤال، فأغلبية المعلمين يروا بأن الإنجليزية تتضمن أنشطة حالها حال اللغة العربية إذ تقدر نسبتهم ب 62.5% والنسبة المتبقية مقسمة كما يلي:

12.5% لا يرى بأنها تتضمن، ونسبة 12.5% ترى بأنها متقاربة للغة العربية، وبنسبة 12.5% أخرى تدلي بإجابات مختلفة تنص على أن اللغة الإنجليزية تتضمن أنشطة، كتابة، تعبير شفوي ...، لكن ليس بحجم نشاطات اللغة الأم، بحيث أن اللغة العربية مجال

Unit	Section	Duration	Communicative objectives	Resources	Core curricular resources	Assessment/ Remediation and Enrichment
UNIT: MY HOME	DESCRIBING MY HOME	Oral comprehension & oral production	<ul style="list-style-type: none"> Identify different rooms in a flat/home. Describe one's house (in Arabic) in short messages. Act out short scenes. Recognize simple words in familiar context using phonemic awareness. 	Supports: Videos, songs, cartoons, pictures, posters, story books, etc. Links: video and script related to the topic. To support a communicative context related to the topic: -Home, kitchen, kitchen, living room, dining room, bathroom, toilet, numbers. Grammar: -Present simple be -Demonstrative pronouns this -articles a, an Spelling: In my house/flat, there is a kitchen/there are two bedrooms.	Oral comprehension: Intellectual: Discover the relationship between the context, paralinguistic features and the meaning of words and expressions. Metalinguistic: Make use of the context and paralinguistic features to identify the meaning of words and expressions. Communicative: Focus on verbal and non-verbal messages to show understanding. Personal and Social: Respond to oral messages.	Be an attentive listener. Respect the interlocutor.
		Oral comprehension	<ul style="list-style-type: none"> Read words related to the topic, identify and sound letters of the syllables in simple words related to the topic. Recognize simple words in familiar context using phonemic awareness. Discover the relationship between the grapheme and the phoneme. Write letters represented by the letters 'r', 'n', 'p'. 	Phonics: Sound and Spelling: - Words related to the topic names of different rooms in a flat/home.	Oral comprehension: Intellectual: Demonstrate understanding of the strategies of decoding symbols. Metalinguistic: Explain the strategies of decoding symbols as required. Communicative: Communicate the decoding strategies to peers. Personal and Social: Consider the strategies of decoding symbols to achieve others' understanding.	Show respect to his peers.
		Oral production	<ul style="list-style-type: none"> Write letters represented by the letters 'r', 'n', 'p'. Apply the features of writing: letters, appropriately, spacing, and alignment. Present script handwriting at letter and very short word levels. 	Handwriting: Script lower case: Family 2 represented by the letter 'r', 'n', 'p'.	Oral production: Demonstrate understanding of the features of writing. Metalinguistic: Implement the features of writing letters appropriately. Communicative: Achieve readability through the appropriate use of the features of writing. Personal and Social: Value others' writings.	Respect the features of writing letters.

Unit	Section	Duration	Communicative objectives	Resources	Core curricular resources	Assessment/ Remediation and Enrichment
UNIT: MY HOME	DESCRIBING MY HOME	Oral comprehension & oral production	<ul style="list-style-type: none"> Locate people and different rooms in a flat/home. Act out short scenes, etc. 	Supports: Videos, songs, cartoons, posters, pictures, story books, etc. Links: video and script related to the topic. To support a communicative context related to the topic: -Home, kitchen, kitchen, living room, dining room, bathroom, toilet, numbers. -Female numbers. Grammar: -Wh- questions + there + -prepositions of place: near, opposite Spelling: -Where is A/C? -Is there a kitchen? -Where's the kitchen? -It's near/ opposite the dining room.	Oral comprehension: Intellectual: Discover the relationship between the context, paralinguistic features and the meaning of words and expressions. Metalinguistic: Make use of the context and paralinguistic features to identify the meaning of words and expressions. Communicative: Focus on verbal and non-verbal messages to show understanding. Personal and Social: Respond to oral messages.	Be an attentive listener. Respect the interlocutor.
		Oral comprehension	<ul style="list-style-type: none"> Read words related to the topic, identify and sound letters of the syllables in simple words in familiar context using phonemic awareness. Discover the relationship between the grapheme and the phoneme. Identify 	Phonics: Sound and Spelling: Words related to the topic + names of different rooms in a flat/home.	Oral comprehension: Intellectual: Demonstrate understanding of the strategies of decoding symbols. Metalinguistic: Explain the strategies of decoding symbols as required. Communicative: Communicate the decoding strategies to peers. Personal and Social: Consider the strategies of decoding symbols to achieve others' understanding.	Show respect to his peers/ readings.
		Oral production	<ul style="list-style-type: none"> Write letters represented by the letters 'r', 'n', 'p', 'R'. Apply the features of writing: letters, appropriately, spacing and alignment. Present script handwriting at letter and short word levels. 	Handwriting: Script UPPER case: Family 2 represented by the letter 'r', 'n', 'p', 'R'.	Oral production: Demonstrate understanding of the features of writing. Metalinguistic: Implement the features of writing letters appropriately. Communicative: Achieve readability through the appropriate use of the features of writing. Personal and Social: Value others' writings.	Respect the features of writing letters.

السؤال الثالث: ما محتوى مادة اللغة الإنجليزية في هذا المستوى؟

التحليل: وقفنا في هذا السؤال على محتوى مادة اللغة الإنجليزية في هذا المستوى إذ وجدنا إجابات متنوعة ومختلفة، نذكر مثلا: بداية تعليم التلميذ بعض العبارات المتداولة في القسم (Classroom Language)، حتى يتسنى له الاستجابة والتعامل مع الأساتذة، ثم يتعرف على بعض المصطلحات تخص الطفل (المدرسة، المنزل، العائلة، الألوان، الأعداد، الحيوانات الأليفة)، وكلها لها علاقة بواقعه، كما يتطرق إلى فهم المنطوق، الشفوي والكتابة.

المجلس الوطني للتربية
وزارة التربية الوطنية

Planning Learning Canvas

Units	Sections	Sessions	Lessons	Timing
UNIT 1 ME, MY FAMILY AND MY FRIENDS	①	○	✓ Initial Situation (Oral comprehension)	
			✓ Initial Situation (Oral production)	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Listen and Repeat	35mn	
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	10mn	
	②	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
UNIT 2 MY SCHOOL	①	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
	②	○	* I Sing and Have Fun	10 mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
UNIT 3 MY HOME	①	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
	②	○	* I Sing and Have Fun	10 mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
Pause 1 : ASSESSMENT / REMEDIATION & STANDARISATION				3 hours

Didactic Guide of English for 3rd year Primary Education

المجلس الوطني للتربية
وزارة التربية الوطنية

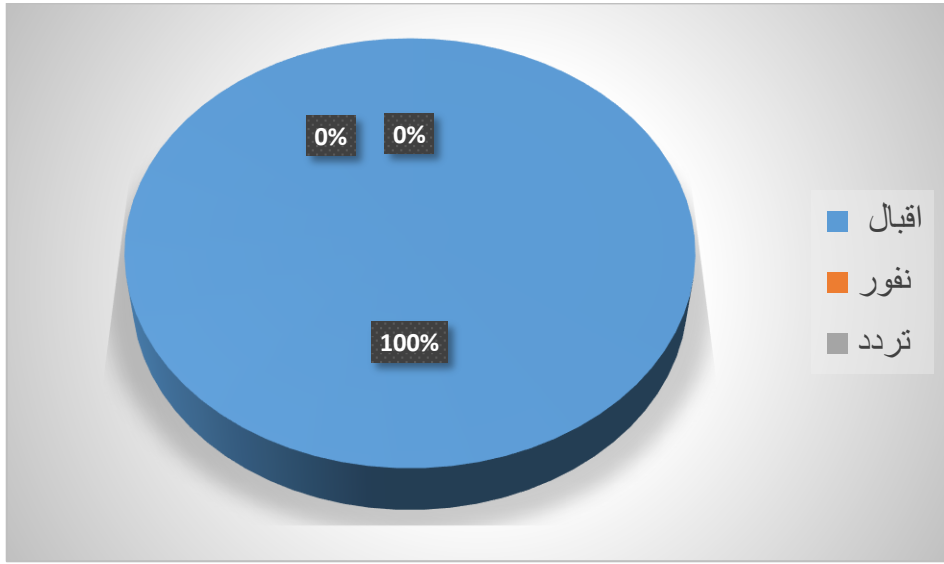
Table7: Planning Learning Canvas

UNIT 4 MY PLAYTIME	①	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
	②	○	* I Sing and Have Fun	10 mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
UNIT 5 MY PETS	①	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
	②	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
UNIT 6 MY FANCY BIRTHDAY	①	○	* I Sing and Have Fun	10 mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
	②	○	* I Sing and Have Fun	10mn
			* I Listen and Repeat	35mn
		* I Read and Discover	45mn	
		* I Read and Write	35mn	
		* I Sing and Have Fun	10mn	
		* I Play Roles	45mn	
Pause 2 : ASSESSMENT / REMEDIATION & STANDARISATION				3 hours
Learning to integrate				
Group work: To set the same tasks of the initial situation for the sake of checking progress.	Individual work: To set different tasks related to the global competence for the sake of checking progress.	Individual work: To set a global situation for the sake of checking progress and adjusting learning.		

Didactic Guide of English for 3rd year Primary Education

السؤال الرابع: ما مدى تجاوب التلميذ مع تدريس اللغة الإنجليزية؟

السؤال 04	العدد	النسبة
اقبال	8	100 %
نفور	0	0 %
تردد	0	0 %



الشكل رقم (06) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (06)

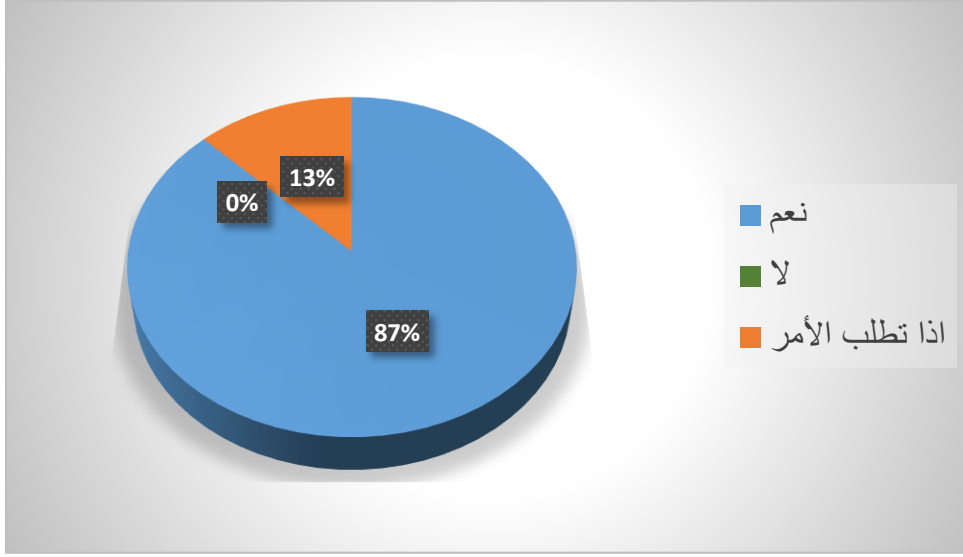
تحليل الجدول رقم (06):

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن جل معلمي اللغة الإنجليزية المجيبين على الاستبانة أقرروا بأن جميع التلاميذ تقبلوا اللغة، وهذا دليل على حبهم لتعلم لغات مختلفة غير اللغة العربية.

السؤال الخامس: هل تستعين بالوسائل البصرية أثناء التدريس؟

السؤال 05	العدد	النسبة
نعم	7	87.5 %
لا	0	0 %

12.5 %	1	إذا تطلب الأمر
--------	---	----------------



الشكل رقم (07) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (07)

تحليل الجدول رقم (07):

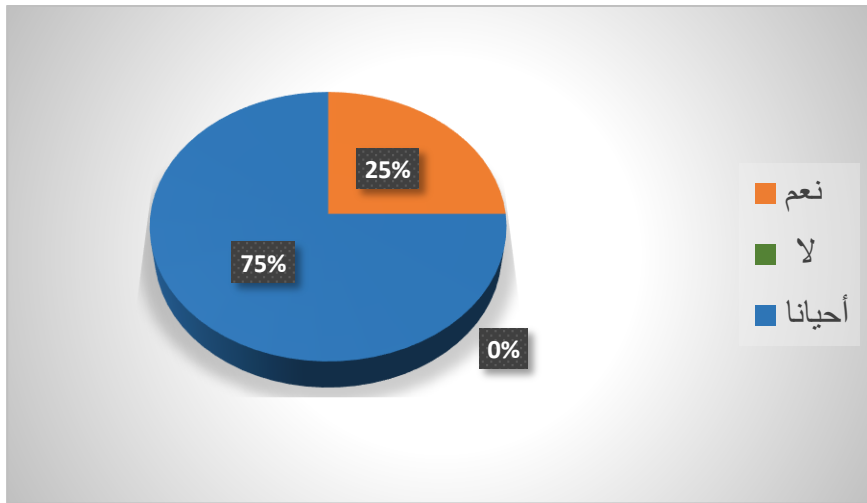
يتبين من خلال الجدول (07) إجماع معظم المعلمين على أن الوسائل البصرية تساعد في التدريس، تقدر نسبة المعلمين المستعنين بالوسائل بـ 87.5%، وبنسبة 12.5% يستعينوا بها إذا تطلب الأمر، من خلال هاته النسبة الكبيرة نرى أن استعمال هاته الوسائل تعود بالمنفعة على التلميذ، وتخرجهم من الجو التقليدي الممل، وبالتالي تحقيق نتائج أفضل في عملية التدريس.

السؤال السادس: ما مدى فعاليتها في تعليم اللغة؟

التحليل: نستنتج من خلال إجابات المعلمين أن للوسائل البصرية فاعليه في تعليم اللغة لأنها تعتبر استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط يبرز فيها الطفل نشاطه، طاقته، كما أنها تساعد على جذب انتباه التلميذ وتجعله يتفاعل مع الدرس.

السؤال السابع: هل يجد التلاميذ صعوبة في تذكر أشكال الحروف وأسمائها في اللغة الإنجليزية؟

السؤال 07	العدد	النسبة
نعم	2	25 %
لا	0	0 %
أحيانا	6	75 %



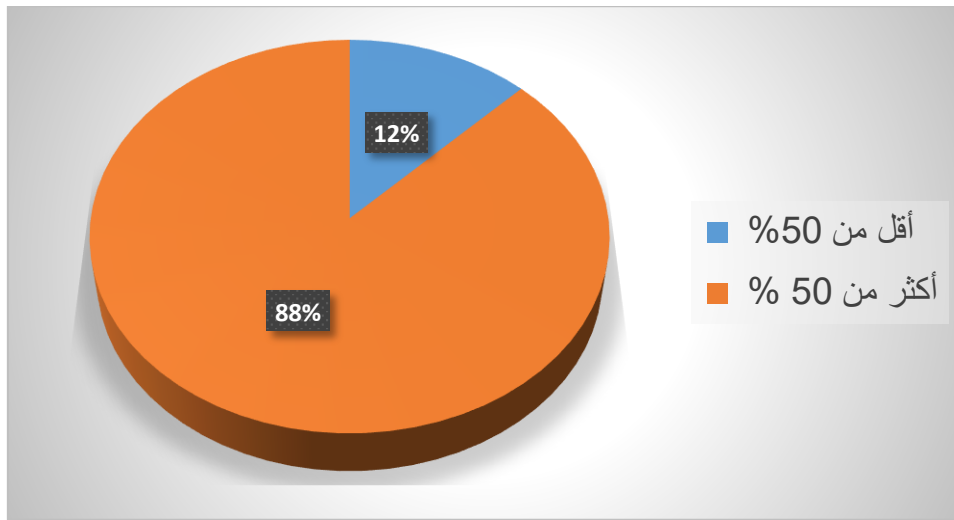
الشكل رقم (08) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (08)

تحليل الجدول رقم (08):

من خلال الجدول (08) يتبين لنا أن صعوبة تذكر أشكال الحروف وأسمائها في اللغة الإنجليزية من قبل التلميذ حسب إجابات المعلمين جاءت متذبذبة بحيث نجد نسبة تقدر ب 75% أجابوا ب "أحيانا" و 25% أجابوا ب "نعم"، وذلك راجع إلى بيئة التلميذ المتحدثة باللغة العربية وعلى نسبة استيعاب التلميذ، وقلة الممارسة، أي كتابة الحروف، دون نسيان قلة الوقت المستغرق في تدريس المادة.

السؤال الثامن: ماهي نسبة استيعاب التلميذ للغة الإنجليزية؟

السؤال 08	العدد	النسبة
أقل من 50%	1	12.5 %
أكثر من 50%	7	87.5 %



الشكل رقم (09) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (09)

تحليل الجدول رقم (09):

نسبة استيعاب التلاميذ من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية جاءت بدرجة مرتفعة، نجد بنسبة 87.6% تلاميذ قدرة استيعابهم تفوق 50% وهذا يعود إلى طريقة المعلم

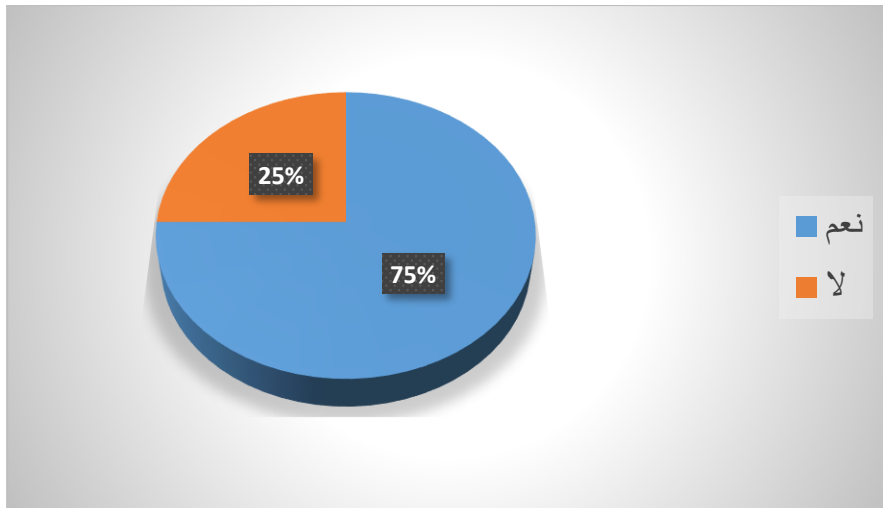
المساعدة في فهم وترسيخ المعلومات لدى التلميذ وحرصه على الحركة المقيدة والمشاركة القسم.

السؤال التاسع: ماهي النسبة المطلوبة للاستيعاب؟ وكيف لمعلم اللغة الإنجليزية معرفة وتحديد هذه النسبة؟

التحليل: تتراوح النسبة المطلوبة للاستيعاب حسب إجابات المعلمين ما بين 50% و80% ويمكن للمعلم معرفة هذه النسبة من خلال المراقبة المستمرة والواجبات المنزلية واستجابة التلميذ في القسم، ونتائج التقييمات، الألعاب في القسم والتكرار في الكلمات.

السؤال العاشر: هل يعتمد معلم اللغة الإنجليزية طريقة معينة عند التدريس مادة اللغة الإنجليزية؟

السؤال 10	العدد	النسبة
نعم	6	75 %
لا	2	25 %



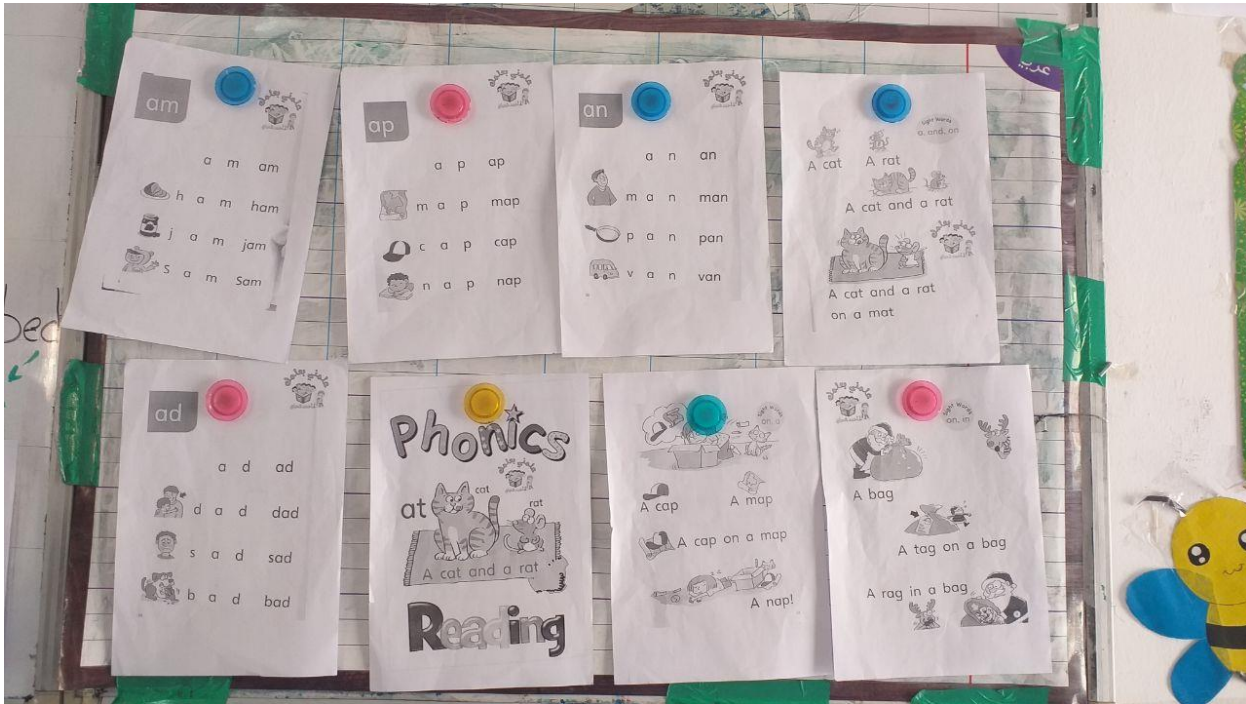
الشكل رقم (10) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (10)

تحليل الجدول رقم (10):

من خلال هذا السؤال نلاحظ أن أغلبية معلمي اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي يعتمدوا على طريقة معينة عند تدريس المادة، حيث قدرت النسبة بـ 75% وهذه الطرق تتمثل في اعتماد المعلم على استراتيجيات الإجابة البدنية الكلية (TPR) مساعدة في تقليل التوتر والإحراج والاستمتاع أثناء تعلم اللغة، إلقاء الدرس باستعمال الوسائل البيداغوجية، كالصور، واستعمال مكبر الصوت، واستعمال الفيديو، والمسرحيات، وFlash.

Materials, Run to the Board

وهناك من لم يعتمد على طريقة واحدة عند تدريس المادة، قدرت نسبتها حسب إجاباتهم بـ 25% بحيث أنها مسألة اجتهاد لكونها تخصص جديد ويعتمد فيها على تنوع الطرق من خلال تحضير تمارين متنوعة للاستعانة بها في حالة عدم فهم التلميذ لتمارين ما يكون التلميذ متوفر حينها.

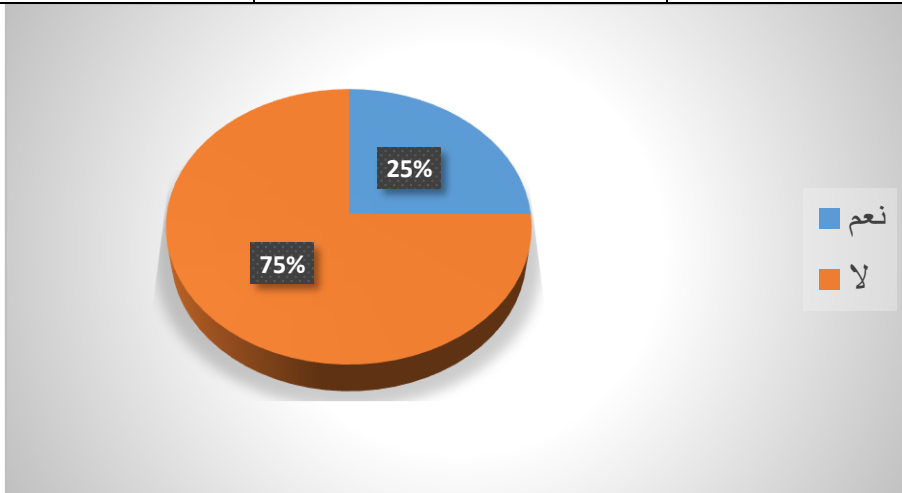




المحور الثالث: صعوبات تعليم اللغة الثانية

السؤال الأول: هل لمحتوى مادة الإنجليزية علاقة بمشكلات تدريسها؟

السؤال 01	العدد	النسبة
نعم	2	25 %
لا	6	75 %



الشكل رقم (11) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (11)

تحليل الجدول رقم (11):

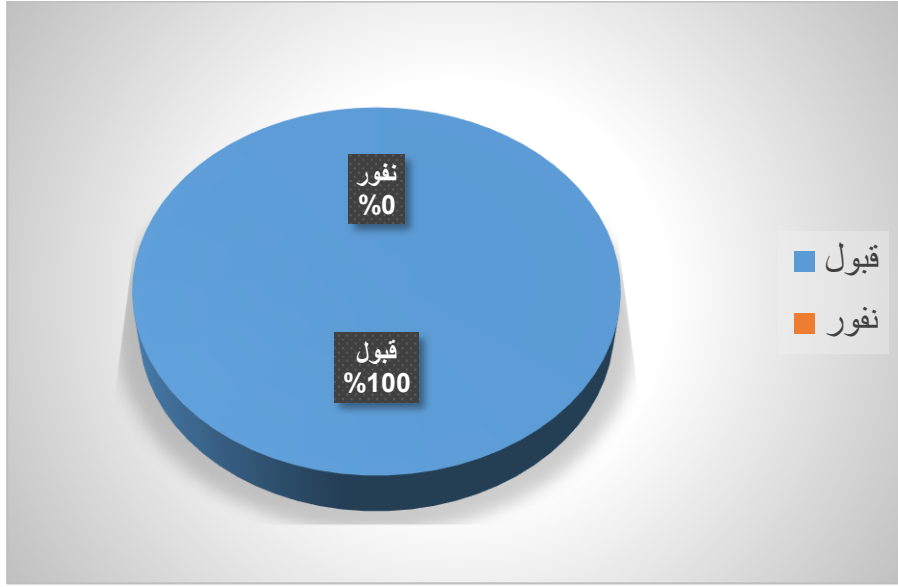
إن نتائج السؤال الأول معظمها تدلي ب "لا"، فكانت وجهة نظر المعلمين بأن محتوى مادة الإنجليزية لها علاقة بمشكلات تدريسها، وذلك بنسبة 75%.

السؤال الثاني: هل هناك أسباب أخرى لصعوبة تدريس اللغة الإنجليزية؟

التحليل: أسباب صعوبة تدريس اللغة الإنجليزية حسب رأي المعلمين هي: ضيق الوقت وكثافة القسم يشكلان عنصرين معيقين، والبيئة عاملة مهم في اكتساب اللغة (تلميذ وسط المدينة ليس كتلميذ المناطق النائية)، وقلة الوسائل المساعدة، عدم توفر المراجع والوسائل التي لها علاقة باللغة الإنجليزية، لغة جديدة في مجتمعنا، الخلط بين اللغتين الفرنسية والإنجليزية، وهناك رأي آخر يقول بأننا لا نستطيع الحكم عليها بأنها مادة صعبة لأنها تعتبر في بدايتها كمادة تعليمية، توفير الوسائل السمعية والبصرية تعتبر في بدايتها كمادة تعليمية، توفير الوسائل السمعية والبصرية، وتوفير الصور بالألوان

السؤال الثالث: هل تواجه قبول أو نفور التلميذ لهذه اللغة؟ والحل في رأيك؟

السؤال 03	العدد	النسبة
قبول	8	100 %
نفور	0	0 %



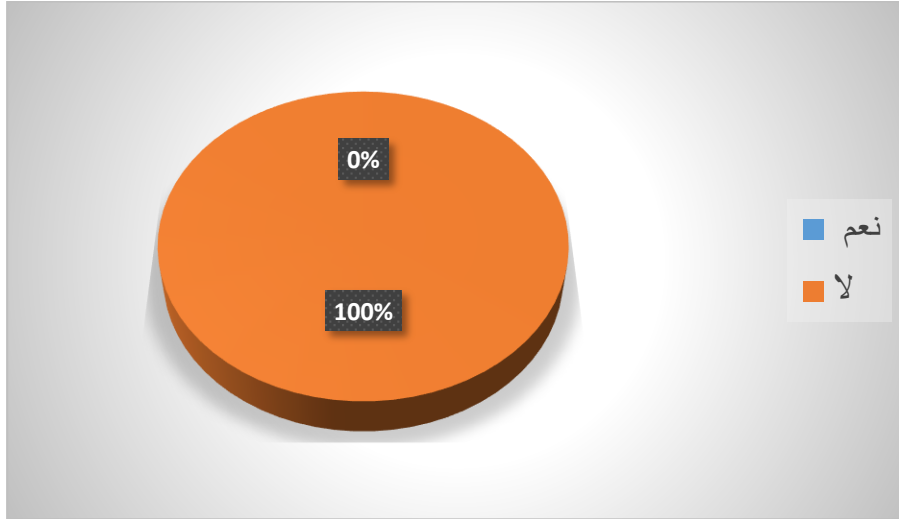
الشكل رقم (12) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (12)

تحليل الجدول رقم (12):

حسب إجابات جميع المعلمين يواجه التلميذ قبول تام لهذه اللغة، أي أن جميعهم تقبلوا اللغة الإنجليزية.

السؤال الرابع: هل يجد التلميذ صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية؟

السؤال 04	العدد	النسبة
نعم	0	0 %
لا	8	100 %



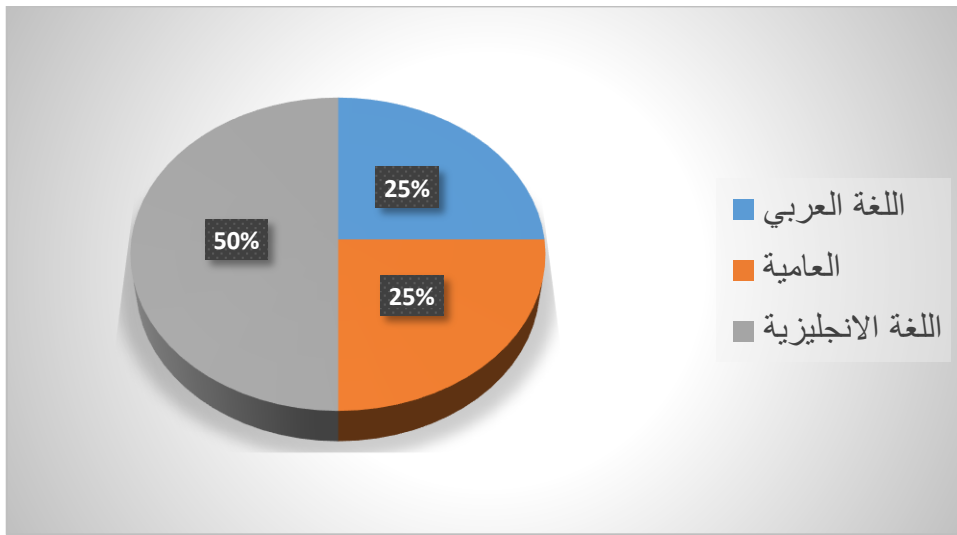
الشكل رقم (13) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (13)

تحليل الجدول رقم (13):

يظهر لنا في الجدول أعلاه أن جميع المعلمين كانت إجاباتهم ب لا بنسبة 100% بحيث أن التلميذ لا يجد صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية.

السؤال الخامس: ماهي اللغة التي تتواصل بها مع التلاميذ خلال تقديم لمادة الإنجليزية؟

السؤال 05	العدد	النسبة
اللغة العربية	2	25 %
العامية	2	25 %
اللغة الانجليزية	4	50 %



الشكل رقم (14) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (14)

تحليل الجدول رقم (14):

بعد إجابة المعلمين على هذا السؤال نلاحظ تفاوت بينها، حيث بنسبة 50% من المعلمين يتواصلون مع التلميذ باللغة الإنجليزية ونجد نسبة 50% يتواصلون باللغة العربية الفصحى والعامية بنسبة متساوية، أي أن هناك معلمين يعتمدون على اللغة الإنجليزية في القسم.

السؤال السادس: ما أثر استعمال اللغة العربية على فهم التلاميذ؟

التحليل: وقفنا على هذا السؤال على أثر استعمال اللغة التي اختارها كل معلم للتواصل مع تلاميذه على فهمهم مقسمة كما يلي:

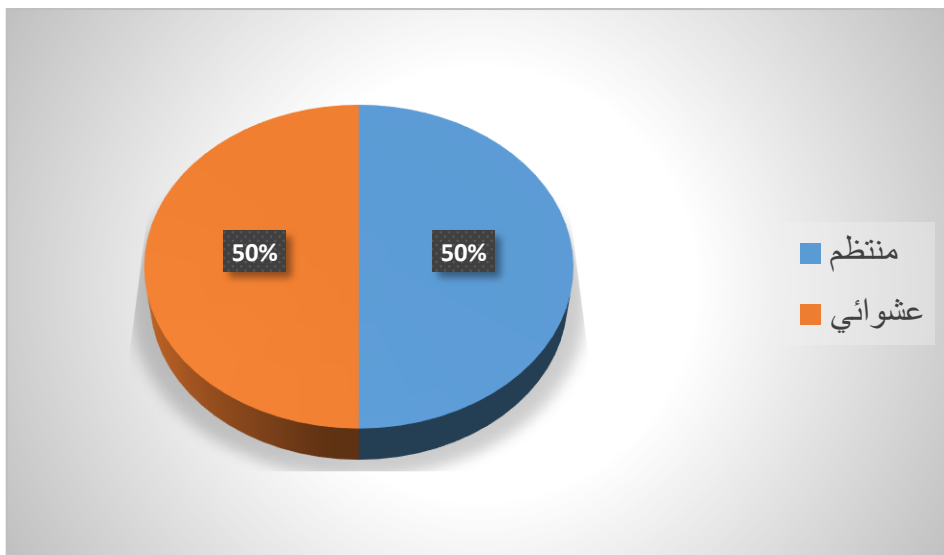
-اللغة العربية الفصحى: عامل إثراء لغوي وتفتح على ثقافة ولغة الآخر، كما تستعمل هذه اللغة لشرح بعض المصطلحات.

-اللغة الإنجليزية: اللغة الإنجليزية لغة حية ومرنة تكتسب بسهولة، يحاولون استخدامها قدر الإمكان.

-العامية: تكون جسم مساعد عند استحالة فهم التلاميذ لبعض الكلمات، لا يوجد صعوبة مع فهمها.

السؤال السابع: حل الواجبات عند التلميذ أهي بشكل منتظم أو عشوائي؟ والسبب؟

السؤال 07	العدد	النسبة
منتظم	4	50 %
عشوائي	4	50 %



الشكل رقم (15) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (15)

تحليل الجدول رقم (15):

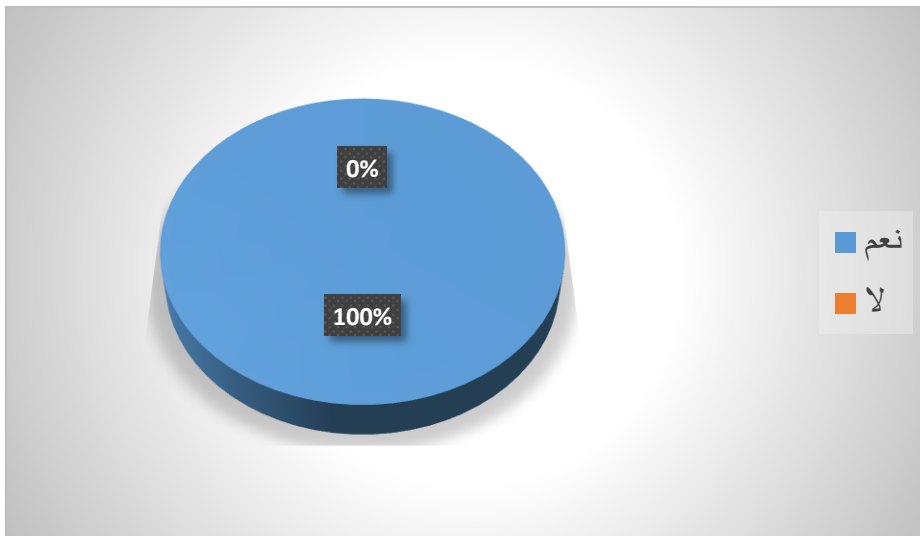
نلاحظ أن حل الواجبات عند التلميذ بنسب متساوية بين المنتظم والعشوائي، فنجد حلها بطريقة منتظمة تقدر بنسبة 50% والطريقة العشوائية بنسبة 50% أيضا.

منتظم: حتى يتسنى للتلميذ الربط الذهني لدروسه المتسلسلة.

عشوائي: أسباب خارجية، مرات يكون هناك واجبات ومرات أخرى لا يوجد أصلا الواجبات المطلوب إنجازها عند التلميذ عبارة عن حروف ورسم أشكال وكتابة بعض الكلمات بالاستعانة بالكتاب المدرسي أكيد.

السؤال الثامن: هل الانتظام في إعطاء الواجبات للتلاميذ في مادة الإنجليزية له أثر على تحصيل المادة؟

السؤال 08	العدد	النسبة
نعم	8	100 %
لا	0	0 %



الشكل رقم (16) دائرة نسبية توضح الجدول رقم (16)

تحليل الجدول رقم (16):

يرى المعلمين حسب إجاباتهم على السؤال الموجود أعلاه أن الانتظام في إعطاء الواجبات للتلاميذ في مادة الإنجليزية لها أثر على تحصيل المادة، بنسبة 100%، أي أن إعطاء الواجبات للتلاميذ يساعد ويحسن على تحصيلها.

السؤال التاسع: هل مجاورة اللغة الأخرى كالفرنسية تخلق صعوبة في تعلم اللغة الإنجليزية؟
التحليل: حسب إجابات المعلمين اللغة الفرنسية لا تشكل عائق في تعلم اللغة الإنجليزية فكانت إجاباتهم كما يلي:

- نوعا ما لكن التلميذ في هذا السن يمكنه التغلب على هاته الصعوبة.

- الفرنسية مكملة للإنجليزية.

- لا تخلق صعوبة لأن المشكل الذي قد يقع بينهما هو vowels لكن الوزارة برمجت لهم إلا الصوت المدروس في اللغة الفرنسية.

- وفي بعض الأحيان الخلط في الحروف وبعض المفردات.

- أحيانا نعم وأحيانا تكون مساعدة.

المحور الرابع: الحلول والاقتراحات

السؤال الأول: كيف يمكن للمتعلم أن يتجاوز الصعوبات التي تعترضه أثناء تعلم لغة ثانية؟

التحليل: في هذا السؤال أردنا أن نعرف اقتراحات المعلمين لكيفية تجاوز المتعلم الصعوبات التي تعترضه أثناء تعلم لغة ثانية فكانت إجاباتهم كما يلي:

التكرار، الاعتماد على الطرق البسيطة، التواصل فيما بين المتعلمين بهاته اللغة، الاعتماد على السمع البصري، البحث عن الوسائل المساعدة وتطبيقها، تكثيف الحصص، الممارسة في الحياة اليومية، الاكتساب والتمكن من اللغة الأم، الاجتهاد، حب المادة (اللغة) التي يريد أن يتعلمها، الاستعانة بالمراجع، لا يكون (اللغتين) في نفس السنة في رأي المعلم

يمكن في تأخير اللغة الفرنسية، استخدام الشبكة العنكبوتية، المراجعة مع الوالدين، محاولة المعلم استخدام الوسائل التكنولوجية قدر الإمكان (ICT Tools).

نتائج المحاور:

من خلال دراستنا الميدانية عن صعوبات تعلم اللغة الثانية (اللغة الإنجليزية) لدى تلاميذ الطور الابتدائي "سنة الثالثة"، توصلنا إلى النتائج التالية:

تعد اللغة الإنجليزية جزءاً من النشاط التعليمي.

يتضمن محتوى اللغة الإنجليزية: المدرسة، العائلة، الألوان، الأعداد، الحيوانات الأليفة، التعبير الشفوي و الكتابة.

استعانة معلمي اللغة على الوسائل البصرية لتسهيل عملية اكتساب التلميذ للغة (تساعد على ترسيخ المعلومات).

تقبل جميع التلاميذ للغة الإنجليزية.

ليس لمحتوى المادة علاقة بمشكلات تدريسها.

تكون اللغة الفرنسية أحياناً عائق في اكتساب اللغة الإنجليزية، وتكون أحياناً أخرى مجاوره لها ومساعدته.

يمكن التغلب على الصعوبات التي تعترض التلاميذ أثناء تعلم اللغة الإنجليزية

ب: التكرار، الاعتماد على الطرق البسيطة، الاعتماد على السمع البصري، تكثيف الحصص، الممارسة في الحياة اليومية....

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها استخلصنا ما يلي:

- تعلم اللغة الإنجليزية أسهل من تعلم اللغة الفرنسية
- مراعاة الفروق الفردية في طرح الأسئلة لتشجيع الجميع على المشاركة.
- لكل طفل ميزة تميزه عن غيره ولكل تلميذ مهاراته وقدراته.
- التنوع في طرق التدريس واستخدام الوسائل البحرية.
- التشجيع اللفظي والمعنوي جدا مهم ويضفي على الحصة جو المرح الذي يشجع الجميع التحدث.

الخاتمة

الخاتمة:

إن تدريس اللغة الثانية في هذه المرحلة من التعليم الابتدائي يهدف لمنح التلميذ أداة تسمح له بالتعبير والاتصال مع الآخرين.

نخلص ختاماً من خلال دراستنا التي تناولنا فيها صعوبات تعلم اللغة الانجليزية للسنة الثالثة ابتدائي إلى مجموعة من النتائج نوردتها في النقاط الآتية:

- 1 - صعوبات التعلم اضطراب يعيق عملية التعلم الطبيعية.
- 2 - مظاهر صعوبات التعلم تتمثل في: صعوبة مع اللغة المكتوبة والمسموعة، صعوبة في التنسيق...
- 3 - أنواع صعوبات التعلم تتمثل في الصعوبات النمائية والأكاديمية.
- 4 - الصعوبات النمائية تتعلق بالوظائف الدماغية، تنقسم إلى صعوبات أولية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة)، صعوبات ثانوية (التفكير، حل المشكلات).
- 5 - صعوبات التعلم الأكاديمية تشير إلى المشكلات الظاهرة على التلاميذ، وتشمل على أنواع هي: صعوبات القراءة، الكتابة، الحساب.
- 6 - أسباب صعوبات التعلم تتمثل في: عيوب وراثية، عيوب بيئية، عوامل عصبية، عوامل تربوية، تأثير التدخين والخمور.
- 7 - الاكتساب اللغوي عملية تتم بطريقة غير واعية ولا إرادية أي بشكل عفوي.
- 8 - اللغة الثانية هي كل لغة يتعلمها الفرد بعد لغته الأم.
- 9 - تعلم اللغة الأجنبية يتطلب مجهود.

- 10 - يهدف تعليم اللغات الأجنبية إلى تزويد المواطن بلغة أخرى تكون وسيلته للتخاطب في المجالات المتعددة عليه فيها استخدام لغته الأصلية.
- 11 - اكتساب اللغة الأم فعل فطري طبيعي، وتعلم اللغات الأجنبية فعل اصطناعي.
- 12 - تختلف طرق اكتساب اللغة الثانية من حيث بيئة المنشأ.
- 13 - استراتيجيات تعلم لغة ثانية تتعلق بعمليات المعلمين المستخدمة لتحقيق أهدافهم التعليمية.
- 14 - أنواع الاستراتيجيات المتبعة من طرف المتعلم في تعلم اللغة الثانية هي: الإستراتيجية الما وراء المعرفة، الإستراتيجية المعرفية، الإستراتيجية الاجتماعية العاطفية، والاستراتيجية التواصلية.
- 15 - مكونات الكفاءة التواصلية تتمثل في: الكفاءة النحوية، الكفاءة السيكلوسانية، الكفاءة السيوسولسانية، والكفاءة الاستراتيجية.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد ألممنا بالموضوع وجوانبه.

المقترحات:

- 1 - وضع طرق تدريس مميزة ومستحدثة تناسب محتوى المادة.
- 2 - إزالة الرهبة والخوف من هذه المادة بممارستها داخل وخارج المؤسسة التعليمية.
- 4 - ابتكار طرق إبداعية لجذب التلاميذ من أجل لفت الانتباه لتعلم هذه اللغة.
- 5 - إقامة مراكز التدريب، وتقديم دورات تدريبية للغة.
- 6 - إضافة ساعات أخرى لتدريس اللغة الإنجليزية (القراءة الكتابة المطالعة التعبير).
- 7 - استعمال واستغلال الآلات المعاصرة في تعليم اللغة.
- 8 - اصلاح المؤسسات التربوية من خلال توفير الوسائل والإمكانيات المساعدة على التدريس، والتقليل من الدروس الخصوصية .
- 9 -توظيف المعلمين ذوي الخبرة لما لهم من دور في إنماء تعلم واكتساب اللغة.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

(1) أحمد حساني:

* دراسات في اللسانيات التطبيقية حقل تعلمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون، الجزائر، جويلية 2009.

* دراسات في اللسانيات التطبيقية، جامعة وهران، د. ط، الجزائر، 1996.

(2) أحمد مصطفى حليلة، جودة العملية التعليمية، آفاق جديدة لتعليم معاصر، ط 1، عمان، دار المجدلاوي للنشر والتوزيع، 2013.

(3) اسامة محمد البطينة واخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، ط1، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2005.

(4) أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ط 1، بيروت، 2006، دار النهضة العربية، الجزء الأول.

(5) أنور محمد الشرقاوي، التعلم نظريات وتطبيقات، مكتبة انجلو المصرية، 2012.

(6) تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، ط 2، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.

(7) جبران مسعود، الرائد، ط 07، بيروت لبنان، مارس 1992.

(8) حجاج ام الخير، مهام الدور التعليمي للمعلم والمتعلم في المدرسة الحديثة، مجلة تاريخ العلوم، العدد التاسع، سبتمبر 2017، المركز الجامعي عين تيموشنت.

(9) رقية ابليلة، اكتساب اللغة الأولى والثانية، مجلة آفاق علمية، مجلد10، العدد 01، الجامعة الإفريقية، أدرار، الجزائر، 2018.

(10) سليمان عبد الواحد يوسف براهيم، المرجع في صعوبات التعلم، ط 1، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 2010.

قائمة المراجع

- (11) سوزان جاس ولاري سانكر، تعلم لغة ثانية، محمد الشرقاوي المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط 1، 2003
- (12) سوزان م جاس ولاري سلينكر، اكتساب اللغة الثانية مقدمة عامة، تر: ماجد الحمد، الجزء الاول، دار النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود.
- (13) سيد حسني العزة، السيكولوجية النمو في الطفولة، الدار العلمية للنشر والتوزيع، ط2، عمان، 2002.
- (14) صالح بلعيد، علم اللغة النفسي، دار هومة، الجزائر، ط2، 2011.
- (15) عبد الوهاب تزو، سوسولوجيا اللغة، دار النهضة، بيروت، لبنان، 1996.
- (16) عمار عبد الرحيم الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق والنشر والتوزيع، 2010.
- (17) فايز عبد الكريم بن محمد الفايز، غفر الله له ولوالديه وللمسلمين، دور المعلم في تربية الطلاب.
- (18) الفيروز أبادي، القاموس المحيط، ت ج: أبو الوفاء الهورديني والمصري الشافعي، دار الكتب العلمية، د. ط، د. ت.
- (19) ليلى قلاتي، اكتساب اللغة الاولى وتعلم اللغة الثانية وفق منظور النظريات المفسرة لعملية الاكتساب اللغوي، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي، المجلد التاسع، العدد3، ديسمبر 2022، جامعة الحاج لخضر باتنة 1.
- (20) محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان الأردن، د. ط، 2006.
- (21) محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة، عمان، 1432 هـ / 2011م.
- (22) محمد السيد مناع، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب دار الفكر العربي، الطبعة الاولى، 2000، مصر.

قائمة المراجع

- (23) محمد زياد جمدان، نظريات التعلم تطبيقات علم النفس التعلم في التربية، دار التربية الحديثة، 1997.
- (24) محمود جمال أبو العزائم، اضطراب التعلم، دار الوطنية للنشر، الكويت، 2007.
- (25) محمود عوض الله سالم وزملاؤه، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع.
- (26) مصطفى ناصف، مراجعة د. عطية محمود هنا، نظريات التعلم دراسة مقارنة، 1978 (محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الانصاري ت 711هـ)، لسان العرب، ت ج: الرشيد القاضي، دار الأبحاث، د. ط، ج 8، د. ت.
- (28) منى ابراهيم اللبودي، صعوبات القراءة والكتابة وتشخيصها استراتيجية علاجها، مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، ط1، 2005.
- (29) ميجيل سيجوان، ويليام مكاي، التعليم وثنائية اللغة، تر: ابراهيم بن حمد العقيد ومحمد عاطف ماجد، الرياض، مطابع جامعة الملك سعود، د. ط، 1994.
- (30) نزار الطالب، كامل لويس، علم النفس الرياضي، ط2، بغداد، مطبعة الجامعة، 2002.
- (31) نور النساء فجريني، استراتيجيات اكتساب اللغة الثانية، جامعة انتساري بانجر ماهين الإسلامية، جنوب كاليفورنيا، الاندونيسية.
- (32) هادي نهر، الكفايات التواصلية والاتصالية، دراسات في اللغة والإعلام، ط 16، دار الفكر، عمان، 2003.
- (33) هناء حسين الفلنلي، علم النفس التربوي، عمان، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2012.
- ثانياً: المصادر الأجنبية

- 1) The english language by C.-L.Wrenn Pro-Viras publishing house put- ltd.LONDON.
- 2) An introduction to language by Victoria fromkin Rhbert Rodman P-500-Thomsen united states

ثالثا: المجلات والمقالات

- 1) بشير أبريرة، التعليمية معرفة علمية خصبة، مجلة اللغة العربية، مجلة نصف سنوية محكمة تعني بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية، العدد العاشر، 2004.
- 2) بن يوسف حنان، مفاهيم أساسية حول صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، المجلة العلمية المستقبل الاقتصادي، العدد الخامس، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، 2017/12/31.
- 3) تنقيب محمد، دور اللغة الأولى في اكتساب اللغة الثانية، مجلة أدبيات، مجلد 2، العدد 2، ديسمبر 2020.
- 4) خالد عبد السلام، العلاقة بين اكتساب اللغة الأولى وتعلم اللغة الثانية من منظور معرفي، مجلة الآداب والعلوم المعرفية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15، جامعة فرحات عباس، سطيف 2، العدد الخامس عشر.
- 5) دريوش راضية، مكونات المثلث (الفعل) الديدكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، المجلد 07، العدد 01، جامعة مولود معمري تيزي وزو، 2019/04/16.
- 6) رضا بابا احمد، الاستراتيجيات التواصلية في تعلم اللغة الثانية، مجلة مقاربات، المجلد 06، العدد 01، جامعة معسكر، 2020.
- 7) طاهر الجيلالي، الأسس النظرية لتعلم لغة ثانية، مجلة متون معهد الآداب واللغات، المركز الجامعي سعيدة، العدد 2، نوفمبر 2008.

8) عابد هادي، تحليل الفعل الديدانكتيكي، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلد 39، العدد 02، 2012.

9) مكي باكر سعيد ديو، جمال أبو القاسم (دور العوامل الطبيعية في سير العملية التعليمية من جهة نظر المعلمين)، مجلة الجزيرة للعلوم التربوية والانسانية، العدد 01، جامعة الجزيرة، السودان، 2018.

10) نور الدين أحمد قايدة وحليمة بسيعي، التعليمية وعلاقات بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، رد مد 7163، 1112، العدد 08، 2010. نور الدين زمام (العملية التعليمية وتطورها) مجلة العلوم الانسانية جامعة أم البواقي، المجلد 8، العدد 1، مارس 2021.

رابعاً: محاضرات

1) عبد الحليم بن عيسى، محاضرة المحتوى اللغوي في العملية التعليمية للغة، كلية الآداب والفنون.

2) عبد القادر بو شيبية، محاضرات في تعليمية اللسانيات، أستاذ اللسانيات بالمركز الجامعي مغنية، الجزائر، سنة الجامعية 2019/ 2020.

3) معزوزن سمير، اكتساب اللغة الثانية وأثره على اللعنة الأولى، بجاية.

خامساً: مذكرات

1) عبد الله الطيبي، أحمد الفضة، الكفاءات التواصلية للمدرسين وأهميتها في التعليم المدرسة الابتدائية أ نموذجاً، مذكرة ماستر، 2020.

سادساً: المنصات والتكوين الخاص

1) منصة بالعربية، النحو الكلي عند تشومسكي وفلسفته اللغوية، 12 أكتوبر 2020.

2) وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، تكوين خاص بمعلمي المدرسة الأساسية في إطار الجهاز المؤقت.

سابعاً: المواقع الإلكترونية

1) موقع إلكتروني، تاريخ 2023/05/09 ، الساعة 10:30 :

<https://www.almrsal.com/post/551720?fbclid=IwAR0CJomf528ddWslDB1wCadME5vf7cDp30aIJ7e6QWC7CQnN3pyaCd3Xlbk>

الملاحق

أسئلة المقابلة:

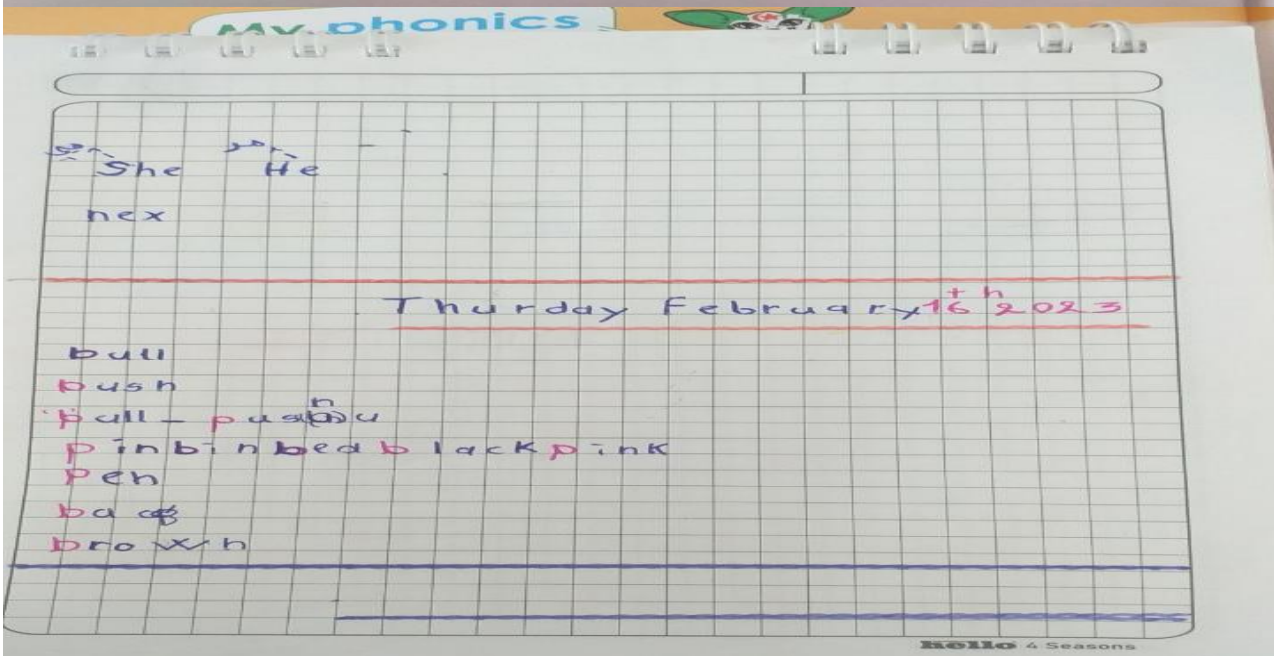
- هل تتابع التلاميذ عن طريق كراس القسم؟
- هل تلاحظ في التلميذ ميولا لإحدى اللغتين (الفرنسية، الإنجليزية) في رأيك؟ لماذا؟
- فيما يتمثل محتوى كتاب اللغة الإنجليزية.

مشاريع التلاميذ في القسم :

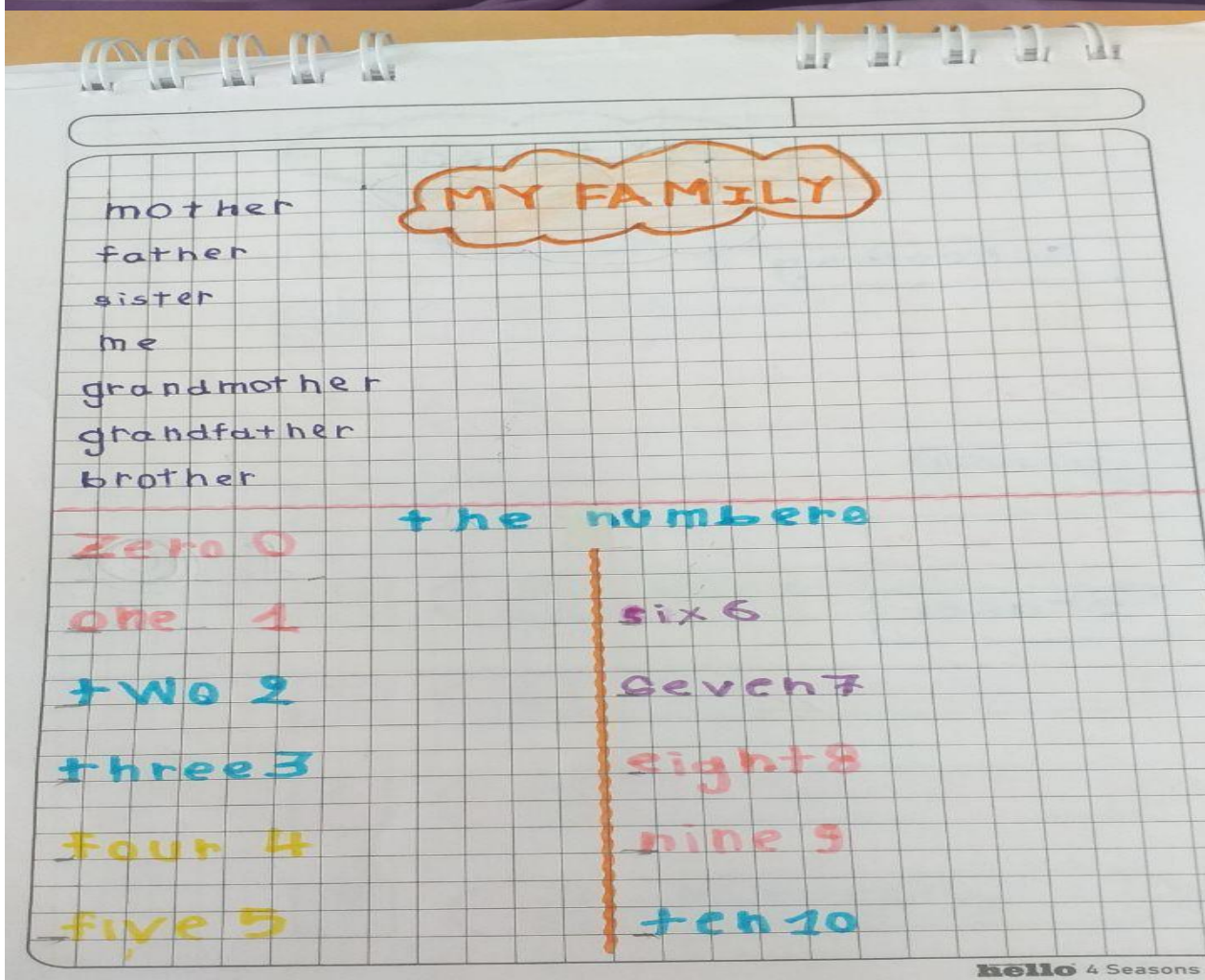
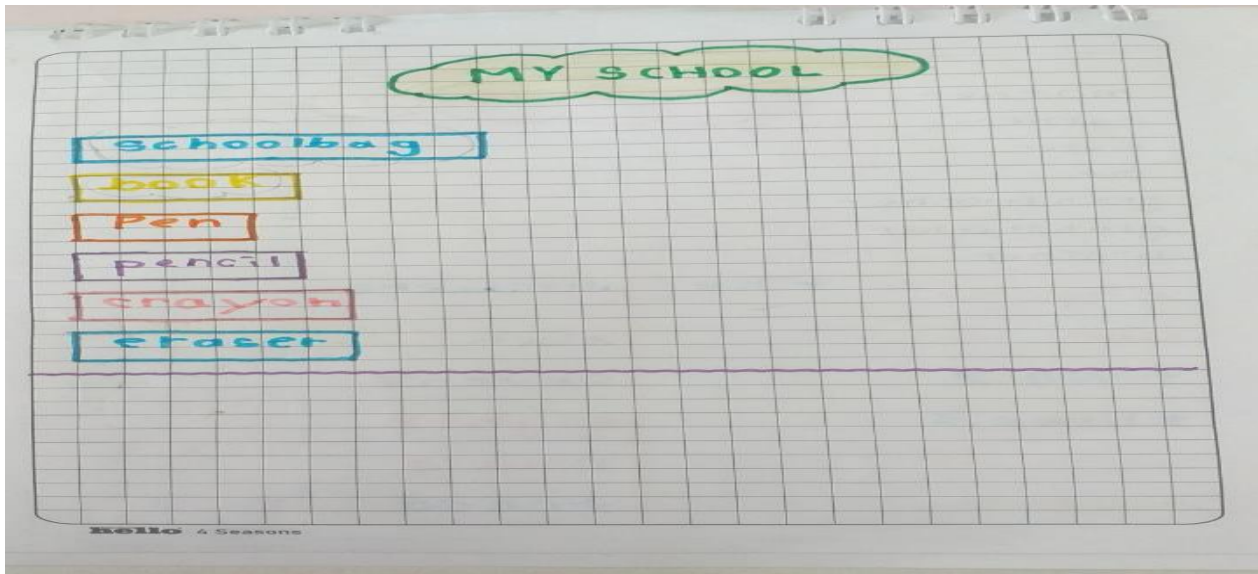




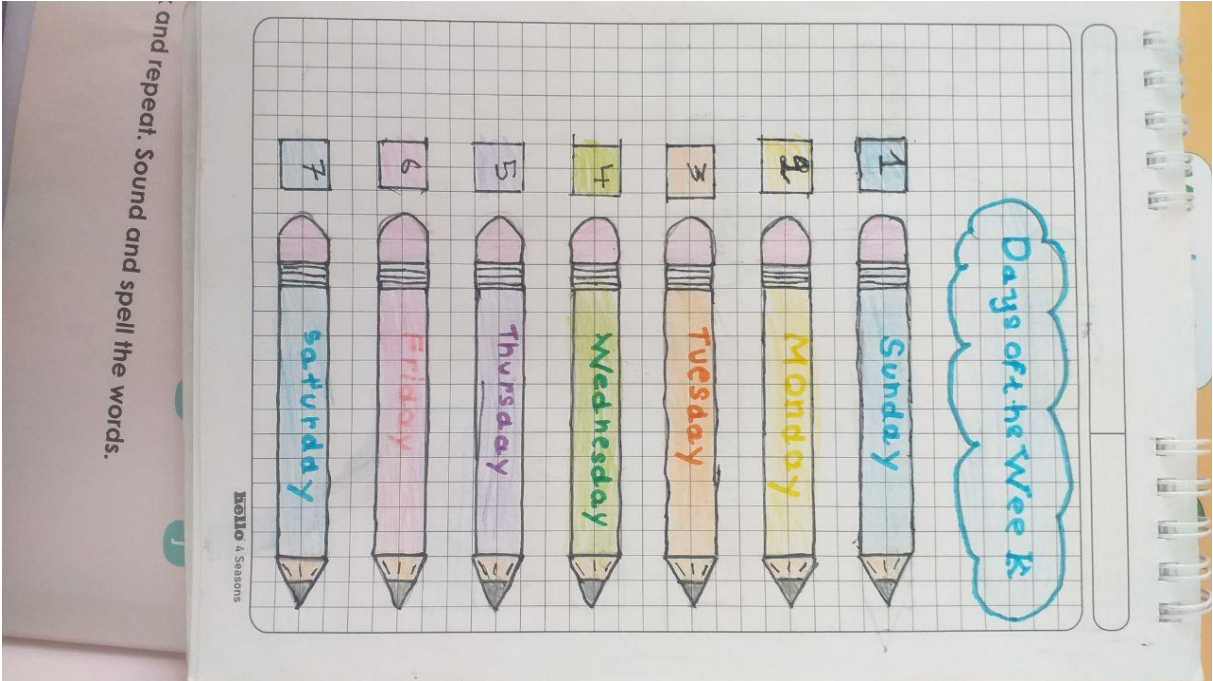
and repeat. Sound and spell the words.

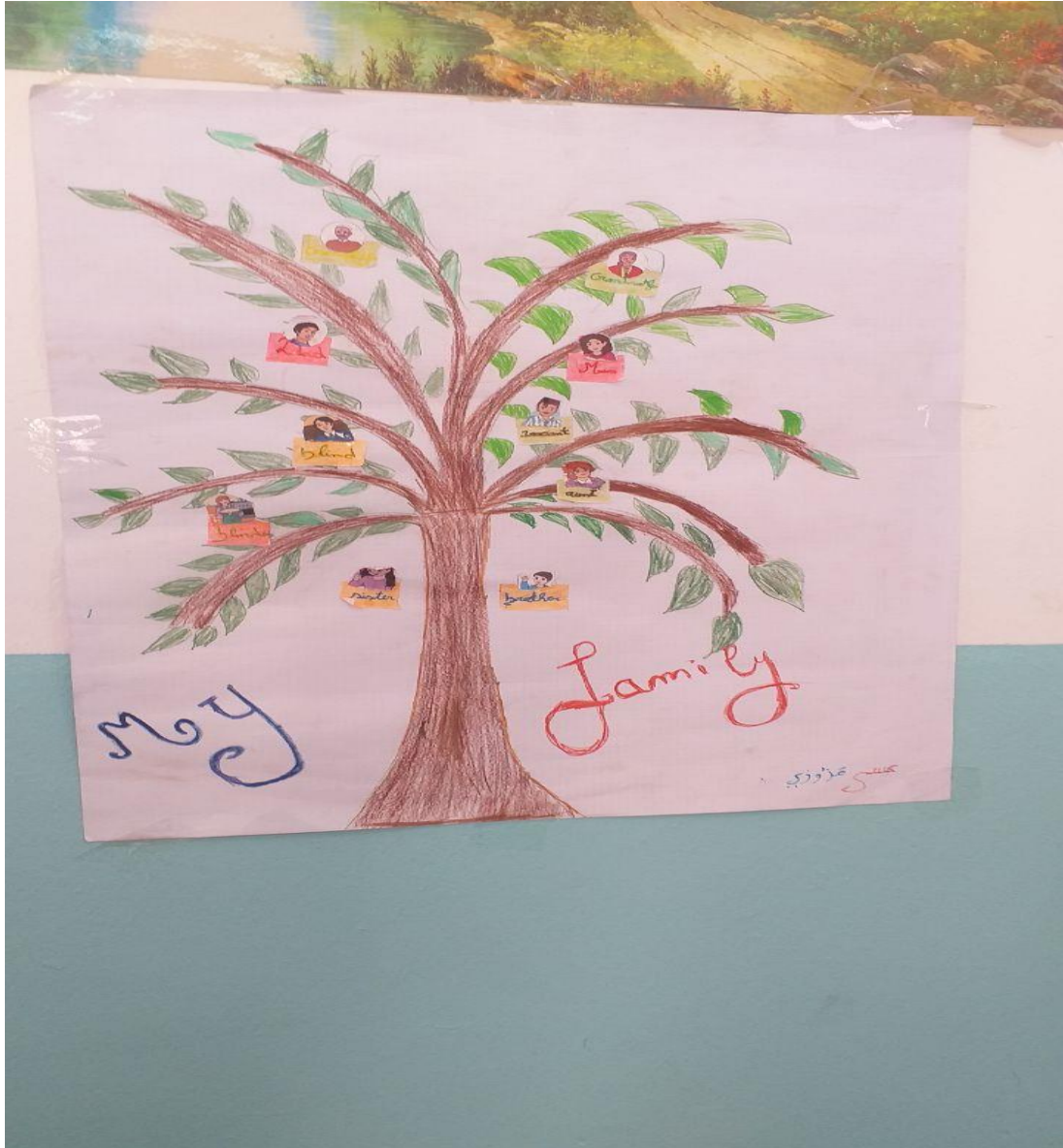


ok and repeat. Sound and spell the words.



look and repeat. Sound and spell the words.





فهرس المحتويات

شكر وعران

الاهاء

أ.....	مقدمة
5.....	الفصل الأول: المفاهيم الأولية
6.....	تمهيد
7.....	أولاً: العملية التعليمية
7.....	مفهوم العملية التعليمية
9.....	عناصر العملية التعليمية
14.....	مفهوم التعلم
18.....	مفهوم صعوبات التعلم
20.....	أنواع صعوبات التعلم
26.....	أسباب صعوبات التعلم
27.....	دور المعلم في العملية التعليمية
29.....	ثانياً: اللغة الثانية
29.....	مفهوم الاكتساب
31.....	مفهوم اللغة الثانية
32.....	مفهوم اكتساب اللغة الثانية
Erreur ! Signet non défini.....	نظريات اكتساب اللغة الثانية
33.....	اللسانيات وتعلم لغة ثانية
35.....	خصائص اللغة الوسط

35	استراتيجيات تعلم لغة ثانية
39	خلاصة الفصل الأول
40	الفصل الثاني دراسة ميدانية
41	تمهيد
42	أولاً: مجالات الدراسة
43	ثانياً: أدوات الدراسة
44	ثالثاً: الأساليب الإحصائية
44	رابعاً: اللغة الإنجليزية
45	تحليل الاستبيان:
45	المحور الأول: البيانات الشخصية
66	نتائج المحاور
67	خلاصة الفصل الثاني
69	الخاتمة
73	قائمة المصادر والمراجع
87	فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان	الرقم
26	مخطط توضيحي لأنواع صعوبات التعلم	01
46	الجنس	02
47	المؤهل العلمي	03
48	الخبرة	04
49	هل الإنجليزية تعتبر نشاط ضمن الأنشطة الأخرى	05
50	هل اللغة الإنجليزية تتضمن أنشطة حالها حال اللغة العربية في هذا المستوى	06
53	ما مدى تجاوب التلميذ مع تدريس اللغة الانجليزية	07
54	هل تستعين بالوسائل البصرية أثناء التدريس	08
55	هل يجد التلاميذ صعوبة في تذكر أشكال الحروف وأسمائها في اللغة الإنجليزية	09
56	ما هي نسبة استيعاب التلميذ للغة الإنجليزية	10
57	هل يعتمد معلم اللغة الإنجليزية طريقة معينة عند التدريس مادة اللغة الانجليزية	11
60	هل لمحتوى مادة الإنجليزية علاقة بمشكلات تدريسها	12
61	هل تواجه قبول أو نفور التلميذ لهذه اللغة	13
62	هل يجد التلميذ صعوبة في تعلم اللغة الانجليزية	14
63	ماهي اللغة التي تتواصل بها مع التلاميذ خلال تقديم لمادة الانجليزية	15
64	حل الواجبات عند التلميذ أهي بشكل منتظم أو عشوائي	16
65	هل الانتظام في إعطاء الواجبات للتلاميذ في مادة الإنجليزية له أثر على تحصيل المادة	17

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الرقم
33	اكتساب اللغة نظريا بين المعرفي وإناتيس	01
46	الجنس	02
47	المؤهل العلمي	03
48	الخبرة	04
48	هل الإنجليزية تعتبر نشاط ضمن الأنشطة الأخرى	05
49	هل اللغة الإنجليزية تتضمن أنشطة حالها حال اللغة العربية في هذا المستوى	06
53	ما مدى تجاوب التلميذ مع تدريس اللغة الانجليزية	07
53	هل تستعين بالوسائل البصرية أثناء التدريس	08
55	هل يجد التلاميذ صعوبة في تذكر أشكال الحروف وأسمائها في اللغة الإنجليزية	09
56	ما هي نسبة استيعاب التلميذ للغة الإنجليزية	10
57	هل يعتمد معلم اللغة الإنجليزية طريقة معينة عند التدريس مادة اللغة الانجليزية	11
59	هل لمحتوى مادة الإنجليزية علاقة بمشكلات تدريسها	12
60	هل تواجه قبول أو نفور التلميذ لهذه اللغة	13
61	هل يجد التلميذ صعوبة في تعلم اللغة الانجليزية	14
63	ماهي اللغة التي تتواصل بها مع التلاميذ خلال تقديم لمادة الانجليزية	15
64	حل الواجبات عند التلميذ أهي بشكل منتظم أو عشوائي	16
65	هل الانتظام في إعطاء الواجبات للتلاميذ في مادة الإنجليزية له أثر على تحصيل المادة	17

الملخص:

نظرا لأهمية تعلم لغة ثانية للفرد أو المتعلم بعد لغته الأم ولأن الجزائر اعتمدت تدريس اللغة الانجليزية هذه السنة لتلاميذ الطور الابتدائي (السنة الثالثة). قمنا بهذه الدراسة المعنونة بـ "صعوبات تعلم اللغة الثانية لدى تلاميذ الطور الابتدائي سنة ثالثة، وكون اللغة الإنجليزية هي اللغة العالمية الأولى ولغة العلم، ارتأينا أن نقوم بهذه الدراسة لمعرفة صعوبات تعلم اللغة الانجليزية التي تواجه التلميذ عند اكتسابه لها.

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم، اللغة الثانية، اللغة الإنجليزية، سنة ثالثة ابتدائي.

Abstract:

Due to the importance of learning a second language for an individual or learner, in addition to their native language, and because Algeria has adopted the teaching of the English language this year for primary school students (third year), we conducted this study entitled "Difficulties in learning a second language among third-year primary school students." Since English is the first global language, we decided to conduct this study to identify the difficulties that students face when acquiring it.

Keywords: learning difficulties, second language, English, third grade primary.